وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة

بحث تقدمت به الطالبة (مريم محمد عبد) الى عمادة كلية التربية للبنات قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بإشراف
الدكتورة كهرمان هادي

1440 هـ
2019 م

بسم الله الرحمن الرحيم

((يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات))

المجادلة – الآية 11

الاهداء :

الى ..

من قضوا عمرهم في تربيتي من اجل ان يوصلاني الى ما انا عليه الان والى من كانوا الاول في دعواتهما واناروا درب حياتي بقلبيهما المضيء لأسعى نحو نجاح مؤمل

والدي ووالدتي ... اطال الله في عمرهما

الى اخي واخواتي ..... الشكر والامتنان

الى اساتذتي وزملائي وكل من كان له الفضل في اتمام هذا البحث .

- .

شكر وتقدير :

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

النمل : الآية 19

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المجاهدين وعلى اله وصحبه اجمعين الغر الميامين وبعد :

يشرفني ان اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم وساعد في اتمام هذه الدراسة براي او توجيه او نصيحة او اقتراح او استشارة .

واتقدم بخالص شكري وتقديري الى الاساتذة والدكتورة (كهرمان هادي) التي رافقتني فترة الدراسة ولم تبخل علي بإرشاداتها وتوجيهاتها فجزاها الله خيرا وبارك الله فيها .

الفصل الاول

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان جميع الكائنات الحية على الارض لا بد ان تكون منتمية فالحيوان ومنذ ولادته نجد انه ينتمي ويلتصق مع والدته ثم يتبع امه و ابوه ثم المكان والموطن الذي يعيش فيه فالدب القطبي لا يمكن ان يعيش في افريقيا والفيل لا يمكن ان يعيش في القطب المتجمد كذلك الانسان وهو كائن حي متطور عقلاني منفعل وفاعل فمنذ ولادته ينتمي الى صدر امه وأبيه وهكذا تنشأ العائلة التي ينتمي اليه وينتقل انتمائه الى المنزل والعائلة ثم يتطور الامر الى ابعد من ذلك الى محيطه فمدينة ثم موطنه وأمته (عبد الباقي , 2010, 1)

و سواء ابتعد الفرد عن جماعته او غادرها الى جماعة اخرى فهو في كلتا الحالتين انما يفقد انتمائه من جانب ويواجه برفض الجماعة الاخرى له من جانب اخر لاختلاف عاداته وقيمه ونمط شخصيته وخبراته وهو في كلتا الحالتين سيعاني من العجز وفقدان السيطرة على مصيره لأنه يتقرر بواسطة عوامل خارجية كالقدر مع فقدان الهدف و المعنى من الحياة و فقدان المعايير و التنافس الفردي غير المحدود و التنافر الحضاري و العزلة الاجتماعية و التي هي الاحساس بالوحدة و الانسحاب من العلاقات الاجتماعية او الشعور بالنبذ (التميمي , 1993: 1)

و في الاونة الاخيرة كثر الحديث عن الانتماء بصورة تؤكد انتماء سلوكيات تنم عن الاحساس بعدم الشعور بالانتماء بين قطاعات مختلفة من المجتمعات و ان بعض الشباب الان يتصف باللامبالاة والسلبية وضعف الانتاج والمشاركة وفقدان روح الانتماء وإذا كان بعض الناس في الغرب يشعرون بالإحباط لقلة ما يعرفونه عن الانتماء فان الواقع الاجتماعي في البلدان النامية لا يعد بناءا مستقرا انما حركة مضطربة نحو افق مفتوح (خليل وحافظ , 1986 ,7)

وان عدم الانتماء شعور صعب لأي شخص لأنه سيشعر بالغربة دخل اسرته مما لا شك فيه ان مرحلة الطفولة تعد من اهم المراحل و اكثرها تأثيرا في حياة الفرد المستقبلية اذ يتوقف عليها تحديد المعالم الرئيسية لشخصيته من خلال ما يكتسبه من خبرات و قيم و اتجاهات (عبد الباقي, 2010:7)

كما و يجمع علماء النفس على خطورة مرحلة الطفولة لان بعض جوانب السلوك الذي لا تتم ممارسته و التعود عليه في مرحلة الطفولة يصعب على الفرد تعلمه في مرحلة اخرى من عمره مثل الاعتماد على النفس و الثقة بها و الرغبة في التعاون مع الاخرين (الالوسي . خان , 1983 , 77)

و من المتفق عليه بين المشتغلين بعلم النفس ان الاسرة تلعب دورا بالغ الاهمية في اعداد الفرد و تأهيله للقيام بأدواره و وظائفه داخل النسق الاجتماعي حيث تمثل الاسرة اولى المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الطفل منذ اللحظات الاولى لخروجه الى الحياة و خلال كافة المراحل العمرية التالية و يرى علماء النفس ان الاسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الاساسية مثل الوظيفة النفسية كالحب و الشعور بالانتماء و الوظيفة الاقتصادية ثم وظيفة التطبيع الاجتماعي (عبد الباقي , 2010, 7)

و تعد مرحلة المراهقة شأنها شأن المراحل العمرية الاخرى و تشتمل على عدد من التغيرات الجسمية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية و من الاثار النفسية للتغيرات الجسمية لهذه المرحلة النمو الجسمي السريع الذي قد يسبب تناقضات نفسية و اجتماعية اذ قد لا يكون مهيئا لمواكبة هذه التغيرات و تقبلها يزيد على ذلك قلة معرفته و افتقاره الى المعلومات عن هذه المرحلة فيفاجأ بهذه التغيرات و يزداد قلقه ازاءها اذ تشير بعض الدراسات الميدانية التي اجريت على المراهقين بأنهم يعانون من هذه التغيرات (هرمز , ابراهيم , 1988, 598)

و ان التغيرات التي تحدث للمراهق لا ترجع الى تغيرات الغدد ما ينتج عنها من نمو جسمي و انفعالي فحسب و لكنها ترجع الى تغير موقف المراهق من عالمه الخاص فيخشى الكثير من المراهقين السير في الحياة مستقلين معتمدين على انفسهم في كثير من المواقف في الحياة الجديدة رغم انهم قد يرغبون في ذلك كثيرا كما ان كثيرا من الاباء لا يمهدون لابنائهم الطريق للدخول الى الحياة الجديدة و لهذه الاسباب غالبا ما تبدو المراهقة مشكلة خطيرة للوالدين و كانها لا علاقة لها بتاتا بمرحلة الطفولة بينما هي في الحقيقة تطور طبيعي لهذه المرحلة (الالوسي , خان , 1983 , 301-302)

اهمية البحث

يعد ميدان التطور من اهم واكثر الميادين التي نالت حقها الكامل من البحث والدراسة العلمية لا سيما وان معظم الدراسات اشارت الى اهمية الخبرات التي يتعرض لها الطفل في مراحل تطوره الاولى وما تتركه من اثار عميقة في تطور شخصيته مستقبلا أي ان التطور نمط من التغير في القدرات الانسانية تبدا من الحمل وتستمر مدى الحياة كما ويوجد نوعان للتغير التطوري هما التغير الكمي والتغير النوعي اما التغير الكمي فهو تغير في الكمية او العدد مثل زيادة الطول او الوزن او عدد المصطلحات اما التغير النوعي فهو التغير في النوع او التركيبة او التنظيم مثل التطور الذي يحصل عند طفل لم يكن يعرف النطق الى طفل يعرف ويفهم النطق ويتواصل مع الاخرين لفظيا وتتميز هذه التغيرات بثلاث خصائص رئيسية هي النمو والتمايز والتعقيد ومع ان كل خاصية من هذه الخصائص تكون اوضح ما يمكن في مرحلة التطور الاولى من حياة الطفل الا ان عملية التطور نفسها تستمر مدى الحياة (ابو غزال , 2006 , 11 -29)

ويعد مفهوم الانتماء من المفاهيم السيكولوجية الحيوية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بذاته و بالجماعة في كل زمان ومكان ويقابله في الجهة الاخرى مفهوم الاغتراب النفسي الذي يعني الابتعاد النفسي للفرد عن ذاته لان الاغتراب الاجتماعي قد يكون في احيان كثيرة ايجابي فمفهوم الوحدة النفسية الذي يشير الى تلك التجربة المزعجة التي تحدث عندما شبكة العلاقات الاجتماعية لشخص ما ناقصة في احد جوانبه كما ونوعا (محمد , 2001 , 1)

وينبع من حقيقة ان البشر كائنات اجتماعية تتجمع سويا ويعتمد كل منها على الاخر جسميا ونفسيا عبر الحياة فالعلاقات الوثيقة مع الاخرين تبدو من الضروريات وهي امور تتكامل مع بقاء الانسان ورفاهيته فالبشر قادرون على تقديم كل منهم للاخر اعظم مسرات الحياة وافراحها وكذلك احزانها العميقة وهم قادرون ايضا على تزويد بعضهم البعض بمثير حسي من شانه ابعاد الحياة عن دائرة الملل كما وبإمكانهم اعطاء نوع من التعاطف والتأكيد والحماية من الاخطار وبالتالي فان حاجة الفرد للاخرين تكمن في مساعدته على حل مشاكله وارضاء حاجاته التي لا يستطيع حلها وارضائها بمجهوده الخاص فيشعرونه بالأمن ويزيد احترامه لنفسه فهو يحتاج اليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية معهم من اجل اثراء كيانه فهو كما يقول (murrey) وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لا يستطيع ان يكون في عزلة (دافيدوف , 1983 , 743-747)

ان الانتماء يعني الارتباط والانسجام و الايمان مع المنتمي اليه وبه عندما يفتقد الانتماء لذلك فهذا يعني ان به خللا و مع هذا تسقط صفة الانتماء و للانتماء اشكال و الوان و مشارب متعددة وقد تاخذ صورة مختلفة في الدين ياخذ المذهب و الطائفة الشكل الابرز و هنا قد يكون الانتماء و لا سيما في وقتنا الحاضر صفة تطلق وهي ليست تعبيرا دقيقا عن الموصوف و قد لا يعرف هذا الموصوف من نعته الا الاسم و عندما يزداد التخلف تصبح هذه الصفة لازمة و مرافقة شاء صاحبها ام ابى(عبد الباقي , 2010 , 201)

و يميز تونيز (Toennies) (1855-1936) بين نوعين من الانتماء و هما الانتماء العضوي و الانتماء الادراكي فالانتماء للعائلة او العشيرة او الطائفة هو انتماء بديهي عاطفي حميمي لا ارادي يتمثل بالمشاركة الوجدانية الحقيقة على مستوى الحياة الواقعية و العضوية هذه الجماعات تحيط بنا منذ ولادتنا و نرتبط بها في الخير و الشر (مفتن , 2010 ,10) و ان تكون قوميا ان تنتمي الى قوم بما في الانتماء من عضوية الطبيعي فهذا لا يحتاج منك الى جهد (غدنز , 2005 , 293)

بخلاف النوع الاخر من الانتماء " الانتماء الادراكي" فهو نوع من الخضوع الارادي و الاختياري الملزم كالانتماء للمجتمع و الوطن أي انه " الولاء" او الخضوع القائم على موضوع عقلاني لتنظيم العلاقات بين البشر والتي يحددها عقد اجتماعي ينظم علاقات الافراد و يضبطها عبر القوانين أي ان الولاء ينقلنا الى ما يتخطى الانتماءات الاجتماعية كافة ويدخلها في سياق ارتباط وطني و تابعية وحماية ذلك ان المجتمع الانساني هو عبارة عن تجاور اشخاص مستقلين احدهم عن الاخر فهو انتماء ادراكي يتطلب من الفرد دورا فاعلا و اختبارا واعيا تحدده عقود و قوانين ذلك المجتمع (مفتن , 2010 , 11)

و لعل ارقى حالات الانتماء و ارقاها الانتماء الفكري الذي يتجاوز مضمونه كل الحالات الاخرى والتواصل على هذا الاساس له جذور و قوته اقوى بكثير من الحالات الاخرى و ان الشعور بالانتماء للمجتمع من اهم دعائمه التي تحافظ على

استقراره و نموه و هو يشير الى مدى شعور افراد المجتمع بالانتماء الى مجتمعهم و يمكن ان نستدل على ذلك من خلال المشاركة الايجابية في انشطة المجتمع ,الدفاع عن مصالح المجتمع الشعور بالفخر و الاعتزاز بالانتماء للمجتمع المحافظة على ممتلكات المجتمع فاساس الانتماء هو مشاركة سكان المجتمع و حث الاخرين على التعاون معهم لمواجهة المشكلات و وضع البرامج المناسبة لمواجهتها و هناك الكثير من الاشخاص يشعرون بعدم الانتماء الى اسرهم يرون بانهم مجبرون على هذه العائلة و لو عاد الامر اليهم لما اختارو ان يكونو في اسرهم من الاساس (عبد الباقي , 2010 , 2-7)

و تبرز اهمية الانتماء على المستوى الاجتماعي اذا عرفنا ان الشعور بالانتماء يعد من اقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام والتماسك والترابط و التضامن والتكافل و التعاون بين ارباب الانتماء الواحد (عبسوي , 1985, 29)

فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة و بدونه تفقد الجماعة تماسكها و تماسك الجماعة هو درجة انجذاب الاعضاء لها و الذي يتوقف على مدى تحقيق الجماعة نجاحات افرادها لطالما ان الجماعة تحقق حاجات افرادها فان بامكانها ان تؤثر على افكاره و سلوكه عن طريق تلك الفوائد التي يحصل عليها من جراء انتمائه لها و المتمثلة في تحقيق الرغبات الشخصية و الاجتماعية التي يعجز الفرد عن تحقيقه بمفرده و الشعور بالانتمائية الى جماعة تتقبله و يتقبلها فيشعر بالامن و الطمأنينة و يشبع حاجاته الانتمائية و حاجاته التي تتعلق بالمركز و المكانة وكذلك يمكن تغير سلوك الفرد عن الجماعة فكل جماعة لها معاييرها و قيمها التي يتحتم على الفرد المنتمي اليها اكتسابها فالجماعة بوتقة تنصهر فيها معايير الافراد المختلفة التي تتحول الى معايير مشتركة بين افرادها و يتمكن الفرد عن طريق انتمائه للجماعة اكتساب الميراث الثقافي الذي يمكنه من التفاعل ايجابيا مع افراد مجتمعه و تساعد الجماعة الفرد على ان يعرف نفسه عن طريق المقارنة بغيره من الافراد لتكوين فكرة عن نفسه كما تساعد الجماعة الفرد على ان يمارس انواع من النشاط يستغل في كفايته و يكتشف كفايات اخرى من جانب اخر فان لهذا الشعور اهميته في الحياة الجماعة حيث يساهم في تحقيق ترابطها و احساسها المشترك بانها كالجسد الواحد مصداقا للحديث الشريف (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) و قوله صلى الله عليه واله و سلم (مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى) (عبسوي , 1985 , 129) (خليل وحافظ , 1986 , 26) اما اهمية الانتماء على المستوى النفسي فتبرز من خلال كثرة المتغيرات النفسية المرتبطة و التي كشفت عنها نتائج العديد من البحوث و الدراسات القائمة في هذا المجال فقد اكدت دراسة (Byrne 1962) ان الانتماء هو حالة دافعية و متغير يفيد في التنبؤ بأنماط مختلفة من السلوك المتبادل بين الافراد (Byrne , 1962, 42) و على المستوى الاجتماعي يولد الانسان يجد نفسه مرتبطا باسرة ينتمي اليها و يرتبط من خلالها بعشيرة او طائفة و قومية ما و بفعل عمليات التنشئة الاجتماعية يتشرب الفرد قيم و عادات المجتمع الكبير الذي ولد و تربى في كنفه ينمو الانسان و يكون محاطا بشبكة من العلاقات و عدد من الانتماءات التي تتعدد و تتسع خلال مراحل حياته(فرج وإبراهيم , 1974, 143) و ان عملية التطبع الاجتماعي و منح الشعور بالحب و الانتماء لا تزال هي الوظيفة الاساسية التي لا يمكن لاي مؤسسة اخرى القيام بها خاصة بالنسبة للسنوات الاولى من عمر الطفولة والتي لا يتجوز فيها دنيا الطفل حدود اسرته و التي هي من وجهة نظر المختصين تعد الفترة الخصبة الاساسية في نقل قيم المجتمع الى الطفل و تأصيل العمليات الخاصة بالتطبع الاجتماعي و التي يصبح الفرد عن طريقها مستدمجا للأدوار و الاتجاهات و القيم و المهارات التي تشكل شخصيته و من اهم عمليات التطبع الاجتماعي و التي تقوم بها الاسرة تاصيل الانتماء و التي تعني ان الفرد من طفولته المبكرة يحيا في ظل مجموعة من القيم و الافكار و المبادئ و التي تترسب في وجدانه حتى تتحول لديه الى وجود غي محسوس و من خلال ذلك يصبح الفرد منتميا الى المكان و الى الاسرة و الى الجماعة و الى المجتمع و الوطن فالحاجة الى الانتماء من اهم الحاجات التي يجب ان تحرص الاسرة على اشباعها لدى الطفل لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب ان يسلكها الطفل منذ صغره و حتى بقية مراحل عمره و لتأكيد علماء النفس على اهمية و خطرة مرحلة الطفولة في حياة الفرد ف فرويد و اتباعه من مدرسة التحليل النفسي يعتقدون ان العامل الحاسم في تكوين شخصية الفرد هو مرحلة الطفولة الاولى وهم يرون في السنوات الخمسة الاولى من الحياة يتم رسم و تحديد نمط شخصية الفرد يتم و ان نصف بناء عقل الطفل يتم خلال السنوات الثلاثة الاولى من عمره و بالإضافة الى ما تقدم فان في مرحلة الطفولة يتم النمو الجسدي و العقلي و الاجتماعي بأقصى ما يمكن

من سرعة قياسا للمراحل الاخرى كما لاحظ اغلب المهتمين و المربين ان مختلف العادات السلوكية الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية التي تتكون خلال مرحلة الطفولة تكون على درجة عالية من الثبات(الالوسي وخان , 1983 , 77) و ان فقدان الانتماء يعتبر من اخطر ما يهدد حياة أي مجتمع و ينشر الانانية و السلبية و بشكل عام فان للعلاقات الاسرية اثرا ايجابيا في تكوين الشعور بالأمن و تطور مفهوم الذات الايجابي عند الطفل و حيث ان نسق الاسرة مثله في ذلك مثل سائر الانساق الاخرى يكون رهنا للظروف و المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و الاجتماعية (عبد الباقي ,2010 , 7-8) لذا يمكن ان نقول ان شعورنا بالانتماء الى مجتمعنا هو ان نعتبر انفسنا غصنا من شجرة كبيرة نشعر بالآخرين و متاعبهم و نشاركهم احزانهم و افراحهم . كم من شخص يشعر بالنقمة و السخط من عائلته و وضعه و يتمنى لو انه ولد عند ناس اخرين فبالعمل المشترك و العمل الجماعي داخل الاسرة الواحدة يبني الشعور بالتقارب الحميم لدى افراد و اعضاء الاسرة و هذا يعزز بالمقابل شعورهم بالانتماء و يزيد التماسك الاسري و الشعور بالانتماء لدى الابناء . و من خلال ما تقدم نبرز اهمية البحث الحالي في ان الشعور بالانتماء امر ضروري و مقتصر ليس على الشباب بل ايضا على الاطفال و المراهقين لان الاطفال هم شباب الغد فضلا عن اهميته في تماسك الاسرة الواحدة و العمل الجماعي و التعاون في بناء المجتمع انما هو احد الركائز الاساسية التي تدفع الشباب و العمل من اجل تحقيق مصلحة المجتمع و الوطن اذ ان بناء الاوطان لا يتم الا بوجود شباب واع بمسؤوليته تجاه وطنه و مجتمعه و يشعر بأنه جزء منه وينتمي اليه كما تأتي اهمية هذه الدراسة باعتبارها المحاولة الاولى في تقصي تطور الشعور بالانتماء لدى الاطفال و المراهقين كما تبرز اهمية متغير الدراسة (الشعور بالانتماء) باعتباره من المفاهيم الحديثة في علم النفس بشكل عام و علم النفس التطوري بشكل خاص.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1.تطور الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة

2.تطور الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع (ذكر و انثى) و التخصص (علمي – انساني)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة كلية التربية للمراحل الدراسية الثانية والثالثة والتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي 2018-2019م

تحديد المصطلحات

تعريف الشعور Feelings

عرفه دونسيل Donceel1961

اوضاع وجدانية (Affective States) بسيطة لا تحلل الى اوضاع ابسط منها ولكن يمكن ان تصنف الى نوعين هما الاوضاع السارة والاوضاع المؤلمة (Donceel , 1961 , 145)

عرفه عاقل (1971)

خبرة وجدانية توصف بالسرور واللا سرور او الهدوء او التهيج او التوتر او الحزن او السعادة او الخوف او الغضب او ما شابه ذلك (عاقل , 1971 , 44)

عرفه لازارد (Lazard 1971)

على انها ردود افعال ايجابية او سلبية لبعض الخبرات او شيء ما يؤثر علينا وهناك نوعان من المشاعر هما السارة اوالايجابية والسلبية وتعد المشاعر ايجابية عندما نستقبل شيئا ونقيمه على انهى مفيد اما المشاعر السلبية فهي استقبال شيء ونقيمه على انه مؤذ (Lazard , 1971, 163)

عرفه بيتور (Bettor 1973)

موجهات للسلوك تحدد قيمة الاهداف وتكمن المشاعر في تنظيم الطاقة الداخلية وتبادلها مع المحيط الخارجي (Bettor , 1973 , 65)

تعريف الانتماء

التعريف لغة

لقد وردت لفظة (انتماء) في القاموس المحيط بمعنى الارتفاع في النسب ماخوذ من النماء اي الزيادة , نمي وينمي نميا بمعنى زاد وكثر وبهذا قيل نما الخصاب في اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد وهو ينمي ونميته الى ابيه نميا وانميته عزوته ونسبه وانتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه النسب ونماه جده اذا رفع اليه نسبه . وكلما ارتفع انتمائه ونميت فلان في النسب فانتمى في نسبه **(ابادي , بلا , 39)**

التعريف اصطلاحا

عرفه (راتب 1999)

النزعة التي تدفع الفرد للدخول في اطار اجتماعي فكري معين بما تقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الاطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الاطر الاجتماعية والفكرية الاخرى (راتب , 1999 , 57)

عرفه هوستن (Hew stone 2000)

الميل للبحث عن شراكة مع الاخرين بصرف النظر عن المشاعر تجاه هؤلاء الاخرين (Howstone , 2000 ,606)

عرفه راثوس (Rathus 2002)

الارتباط او الاتصال بجماعة (Rathus , 2002 ,631)

عرفه الخضور (2006)

بانه الاتجاه الايجابي الذي يشعر الفرد من خلاله بالفخر والاعتزاز كونه جزء من هذه الجماعة مؤكدا تمثيله عقليا والتزامه سلوكيا بمجموعة القيم والمعايير الشخصية مثل الحقوق والواجبات والمشاركة الجماعية والتمييز بين الصح والخطأ وكذلك التزامه بمجموعة القيم والمعايير العامة (احترام القانون , التزام مبدأ العدالة , الحفاظ على الممتلكات العامة , التواصل او العلاقات الاجتماعية)

وقد تبنت الباحثة تعريف الخضور 2006 تعريفا نظريا وذلك لاعتمادها على على مقياسة كأداة لقياس الشعور بالانتماء والذي يعرف الشعور بالانتماء بانه اجرائيا في البحث الحالي بانه

الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال اجاباته على فقرات مقياس الشعور بالانتماء

الفصل الثاني

الفصل الثاني
الاطار النظري
مقدمة عن الشعور بالانتماء:

الانتماء هو ظاهرة ليست مقتصرة على مجتمع دون اخر فأينما وجد الانسان وجد الانتماء لانه يعبر عن صحته النفسية و انتمائه لذاته و اسرته و مجتمعه و وطنه و دينه ثم قوميته و ان كان يتفاوت من حيث الشدة و اللين و من مجتمع لاخر و من جيل الى جيل اخر عبر الثقافات فالانتماء ركن اساسي في الحياة الاجتماعية سينتج حتما الانتماء الى الوطن بحيث يشعر الفرد بان الوطن له و انه مسؤول عن سلامته و حياته و ديمومته و متى شعر الفرد بهذه الرابطة النفسية ينمو لديه الاحساس الذي يكاد يكون غريزيا بانه جزء من كل بان له دورا في مجتمعه يترتب عليها القيام بالمحافظة عليه و بالتالي المحافظة على نفسه لكونه جزءا لا يتجزا منه و لا يكاد يختلف عليه اثنان على ان لدى الانسان دافعا نحو الانتماء فليس من متحدث في التربية او السياسة او الاجتماع او الدين او غير ذلك الا و يعرج حديثه صراحة او ضمنا على الانتماء(محمد 2010,1). كما و ان الانتماء كمفهوم ينتمي الى المفاهيم النفسية الاجتماعية و يعني الاقتراب و الاستمتاع بالتعاون مع اخر و في الحقيقة ان دافع الانتماء اذا توفر لدى الفرد يحفزه و يبلغ من القوة انه يستطيع ان يميل كثيرا من سلوك الفرد حتى يصبح سلوكه مطابقا لما يحركه المجتمع فعندما ينضم الفرد الى المجتمع يجد نفسه في كثير من الاحيان مضطرا الى التضحية بكثير من مطالبه الشخصية و رغباته في الحصول على القبول الاجتماعي من افراد الجماعة و نجده يساير معايير الجماعة و قوانينها و تقاليدها فيتوحد الفرد مع الجماعة فيرى الجماعة كانها امتداد لنفسه يسعى من اجل مصلحتها و يبذل كل جهد من اجل اعلاء مكانتها و يشعر بالفوز اذا فازت بالامن او اصبحت امنة اما اذا لم يتوفر دافع الانتماء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للاخرين او المجتمع و معنى ذلك اما ان ينحصر اهتمامه بذاته او يصبح في حالة ركود و عدم نشاط لعدم توفر الدافع على اداء فعل معين و الشخص غير المنتمي قد انفصل عن ماضيه و حاضره و لع يعد يهتم بمستقبله(عبد الباقي2010,1-2). و اذا كانت التربية هي العملية التي تضم الافعال و التأثيرات التي تستهدف نمو الفرد من جوانبه كلها نموا متكاملا و متوازيا يكون قادرا على التكيف مع كل ما يحيط به فيعد الاهتمام برعاية الطفولة و تربيتها من المعايير التي يقاس به تقدم الامم و تطورها لانه يعكس بطبيعة الامر اهتماما بمستقبل هذه الامم فقد اكد رجال الفكر و العلم على الاهتمام بالسنوات الاولى من عمر الطفل على انها اهم المراحل الحياتية المؤثرة في تكوين شخصية و تعتبر الاسرة الجماعة الاولية التي ينتمي اليها الفرد منذ بداية حياته و لها دور كبير في غرس القيم و العادات و التقاليد السليمة في نفوس الابناء كما ان البيئة الاسرية من اهم و اكثر العوامل تاثيرا في تحديد و بناء شخصية الفرد لذا من الضروري ان يكون للطفل دور فعال و ان يشارك فيه تقدما له في مواد و ان لا يقتصر دوره على دور المتلقي السلبي الا في اضيق الحدود الخضور 2006 , 2-3 . كما و لا يمكن اعداد الشباب للمهمات الحيوية و تنميتهم الا بتنشئتهم على اساس سليم بداية من الاسرة فاذا نما الفرد و هو يشعر بالانتماء لاسرته كونها الخلية الاولى التي يمارس فيها علاقاته الانسانية فالطفل يتعلم النماذج الاولية بمختلف الاتجاهات و بصورة عامة فتكون الدعائم الاولى للشخصية داخل الاسرة لذلك فالاسرة هي التي تمنح اطفالها الشعور بالانتماء و هذا الشعور ينمي عند الفرد الشعور بالامن و الطمانينة و يحقق له ذاته و الاحساس بالانتماء للوطن هو اسمى ما تعطيه الاسرة للفرد حيث يؤدي فقدانه الاحساس بمرارة الغربة و الضياع و لا يعفي بذلك الاجهزة التربوية و المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها عن المسؤولية هذا باعتبار ان الانتماء يمثل احدى القيم الايجابية التي تحقق تكاملا للشخصية فان هذا التكامل لا بد و ان يستشعره الطفل بين الاجهزة المعنية على تزويده بمقومات الانتماء و مظاهره خاصة و ان الانتماء لا يقوم الا من خلال خطة تتضمن اسلوبا علميا لعملية التنشئة الاجتماعية هذا الاسلوب العلمي هو مهمة كل المشتغلين بالعلوم التربوية و النفسية و الاجتماعية و الثابت ان ضغوط الحياة و الانفعالات قد اصبحت من اخطر الظواهر التي تهدد حياة الانسان المعاصر و من جزء بعض الظروف الطارئة في العالم في السنوات الاخيرة محمد 2010, 2 . لذا فان موضوع الانتماء بصفة عامة و الانتماء الوطني بصفة خاصة اصبح من الموضوعات المهمة التي شغلت و ما زالت تشغل بال علماء النفس و الاجتماع و الخدمة الاجتماعية و

السياسية و يرجع هذا الاهتمام الذي ازداد في الاونة الاخيرة الى التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات و الغزو الثقافي و التغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات المعاصرة الخضور 2006, 3

النظريات التي فسرت الشعور بالانتماء :

اولا : النظرية السلوكية

أ- نظرية التعلم الاقتراني :

يرى المنظرون الاقترانيين وعلى رأسهم كثري ان المهم في التعلم هو اقتران المثير بالاستجابة وان اهمية التعزيز تكمن في كونه يغير المثير ويحافظ على العلاقة التي تتكون من المثير والاستجابة (صالح , 1983 , 196) و هم يؤكدون ان كل مظاهر السلوك الاجتماعي واشكاله بما في ذلك الانتماء يتم تعلمه كما يتم تعلم أي سلوك حر (Buss , 1973 , 590) وذلك ان الطفل يعتمد على الاخرين في ارضاء حاجاته الاساسية كالطعام , الدفء , الحماية .... الخ . وبعمليات الاقتران البسيطة بين الراحة واللذة التي يحصل عليها الفرد جراء اشباع هذه الحاجات وبين الافراد الاخرين الذين يعتمد عليهم في ذلك فان الطفل يكون قد تعلم شيئا ما هو ان الافراد الاخرين يمثلون جوانب ايجابية في محيطه او بيئته فهو عندما يحتاج لشيء فان وجوده مع الاخرين يضمن له اشباع و قضاء ما يحتاجه وبذلك فان ارتباطه معهم يكون فعلا معززا وخلال فترة نموه فان فعل الارتباط هذه يعبر عنه بعلاقات الانتماء الاجتماعية مع الاخرين (Jung , 1978 , 190) و تاسيسا على ذلك وحيث ان اعتماد الفرد (في الطفولة) على الاخرين امرا لا بد منه لضمان حياته فان نظرية التعلم بالاقتران ترى ان الانتماء الاجتماعي هو صفة مميزة لكل بشر في كل زمان ومكان وعبر كل الحضارات وان هذه الصفة تصبح جزءا معتادا من حياته اليومية فكما ان الافراد يتعلمون كل انواع العادات التي تشكل حياتهم فانهم يتعلمون الذي يعمل على تشكيل سلوكهم الاجتماعي مع الاخرين (Freeman , others , 1978 , 47)

ب - نظرية التعلم الاجتماعي

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا و ولترز ان الاهداف المبكرة يتم تعلمها داخل الوضع العائلي فنحن نولد بحاجات موجبة معينة يتم اشباعها من الوالدين او من يقوم مقامها وان ارتباطات تلك الحاجات بالاشباع او الاحباط يزودنا باساس تعتمد عليه في تعاملنا مع الاخرين حيث التعاطف الوجداني الحب , التثمين و الاعتراف والمكانة والتواصل (صالح ,1988 , 17) ويبدو ان هذا الافتراض يضع نظرية التعلم الاجتماعي في موضع الاتفاق منة حاجات التعزيز غير ان الامر ليس كذلك فعلى الرغم من ان نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على اساس ان الفرد له دافعية الاعتماد على الاخرين والانتماء لهم الا انها تختلف عن نظريات التعزيز من حيث كيفية تعلم هذا السلوك حيث انها لا تنظر الى المعززات على انها ارتباطات تاسست او تكونت بفعل المثير والاستجابة وان ذلك لا يحدث بفعل اوتوماتيكي او ميكانيكي بين السلوك والتعزيز وبدلا من ذلك فان نظرية التعلم الاجتماعي ترى ان ما يتكون او ما يقاس يتم تحديده بخصوص استجابات او افعال متنوعة من خملال عمليات معرفية مصغرة وان سلوك يتم استبقائه من خلل توقعات نتائجه في ذلك السلوك وان الفرد يمكن ان يمر بخبرة نتائج السلوك بشكل مباشر ويمكن ان يشاهدها عن طريق ملاحظته لسلوك الاخرين ويمكن ان يمر بها بان يخلقها هو لنفسه) وكل هذه الاشكال الثلاثة من الخبرة تظهر في السلوك الاجتماعي للفرد (Shaw ,constarizo , 1970 , 64 -66) واستنادا الى ذلك يرى فريدمان واخرون (fredman & others , 1978) ان الانتماء يتم تعلمه بواحد او اكثر من هذه الاشكال الثلاثة للخبرة ويشيرون الى ان الفرد من خلال خبرته بسلوكه وبسلوك الاخرين يتعلم ان الكثير من الحاجات الثانوية (و قبلها الفسيولوجية) يصعب ارضاؤها في العزلة و ان امر اتباعها يتطلب منه الارتباط مع الاخرين او التقرب بعلاقة انتمائية تجمعه معهم فالحاجة للانجاز, الحب ,التثمين, المكانة التهدئة

,السيطرة....الخ لا يمكن تحقيقها و الشعور بها الا من الاخرين و الذين باستطاعتهم ان يمنحوها له او يمنعوها عنه (freedman & other 1978:47) و قد عبر كوبوسوامي (Kuppuswamy.1975) عن ذلك بقوله ان الطفل يكتسب خلال التعلم الاجتماعي المبكر حاجات كثيرة يتطلب امر اتباعها العيش مع الاخرين والارتباط بهم (Kuppuswamy1975:40[1])

ثانيا

أ-نظرية التحليل النفسي (فرويد):

لا شك ان اراء فرويد و نظرياته قد اثرت في الطب النفسي بشكل خاص وفي علم النفس الاجتماعي بشكل عام خاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية و اثر الخبرات الاولى في الحياة ففي اطار نظرية التحليل النفسي و في ضوء احدى مؤلفاته المهمة (سيكولوجية الجماعة و تحليل الانا) 1921 و التي حاول فيها ان يفسر الرابطة بين افراد الجماعة على اساس اللبيدية الجنسية (جلال 1989:39) قدم تفسيرا للانتماء قائما على الاقتراحات الاتية :

1.ان ظهور السلوك الانتمائي يتوفق على انماط العلاقات المبكرة بالوالدين (خاصة الام)

2.ان خبرات و اساليب التغذية المبكرة تؤثر في تكوين الشخصية و ان السلوك الانتمائي ما هو الا نوع من الخلق الفمي بسبب الرضاعة من الثدي لفترة طويلة (ارجائيل 1982 : 118-119) . و ينبع تفسير فرويد هنا من اعتقاده ان اساس ارتباط الطفل بامه هو ارضاء حاجاته الفمية و ان هذا يكون اساس الدافع الثانوي للميل للناس الاخرين فالطفل الذي كان في طفولته قد شبع بشكل مفرط فان شخصية ستكون عرضة للتفاؤل و الاعتماد على الاخرين فيما لاقى احباطا في اشباع اللذة الفمية فان شخصية الفمية ستكون من النوع العدائي السادي و التي تتسم بالسلوك الذي يميل الى اثارة الجدل و الخلاف و التشائم و الكره و العداء و التناقض الوجداني ازاء الاصدقاء أي الشعور بالمزيج من الحب و الكره(صالح 1988 : 43). ومع ان العديد من الدراسات اثبتت ان خبرات اساليب التغذية ذات اثر محدود على شخصية الفرد و سلوكه الا انها استثبتت في ذلك تاثير هذه الخبرات و المتمثلة (بطول فترة الرضاعة من الثدي وتنظيمها) على دوافع الانتماء (ارجائيل1982: 185) .فقد توصل كولدمان الى وجود علاقة ارتباطيه بين الفطام المتأخر والميل الى الاجتماع بالآخرين و بين الاتحاد والرضاعة وكشفت دراسة بلوم عن وجود علاقة بين حركات الفم غير القصدية و اظهار الاهتمام الشديد بالطعام (وهما علاقتان عن السلوك الفمي) وبين الحاجة الى حب الاخرين والاعتماد عليهم (ارجائيل 1982: 46) .

ب.نظرية الفريديون الجدد:

لقد عدل ونقح تلامذة فرويد و اتباعه من نظرياته و عملوا على توسيع افاق علم النفس الفرويدي بإفساح المجال للمحددات الاجتماعية للشخصية فلقد اعتقد ادلر ان البشر مرتبطون مع بعضهم البعض منذ اليوم الاول لحياة الفرد و على الرغم من تأكيده على تأثير القوى الاجتماعية اكثر من القوى البيولوجية الا انه ادعى بان مشاعرنا و اهتماماتنا الاجتماعية هي فطرية و انها يمكن ان تؤتي ثمارها عن طريق التوجيه الصحيح و التدريب (صالح1983: 98) و لقد منح ادلر الدور الاكبر لتأثير الام في ذلك كاول شخص يتصل به الطفل والتي تستطيع من خلال سلوكها نحو الرضيع ان تنشئ فيه و تتطور عنده الرغبة الاجتماعية او ان تعمل على تحريفها و اعاقتها تلك التي تتضمن امورا كثيرة من قبيل التعاون في العلاقات الاجتماعية المتبادلة في التوحيد بالجماعة و التعاطف (شلتز1983 : 179) و لقد اكدت هورني مثل ادلر على السياق الاجتماعي للنمو (دافيدوف1983: 55) و اتفقت مع فرويد من حيث المبدا على الاهمية الاساسية للسنوات الاولى للطفولة في قولبة شخصية الكبير مع ذلك فقد اختلفا في تفاصيل كيفية تكوين الشخصية حيث اعتقدت ان القوى الاجتماعية هي التي تؤثر في نمو الشخصية فالعلاقات الاجتماعية بين الطفل و والديه هي بالاحرى العامل الاساسي (

شلتز1983: 16) و ان مستقبل شخصية الطفل يتوقف على كيفية معاملة الوالدين له (صالح 1988: 71) و تاسيسا على ما جاء به منظور التحليل يرى المعالجون النفسيون والذين اكدو ولدرجة كبيرة المحددات الاجتماعية للنمو في مفاهيم النظرية والذين اشتقوا هذه المفاهيم من الشروحات المقدمة من قبل ادلر و هورني و غيرهم ان الرغبة في الانتماء تنطوي ولدرجة كبيرة على حاجة قوية ولا شعورية للاهتمام و توكيد الاحساس بالامن او الخوف من الرفض و يؤكدون ان الالتجاء للمعالج النفسي ما هو الاستجابة انتمائية لتجنب مشاعر القلق عندما تستحوذ هذه الحاجات على سلوك الفرد و تفكيره و التي ترجع في اصولها الى الاستجابة الاجمالية للام ازاء حاجات و طلبات اطفالها والتي تتسم بالإهمال والرفض والتذبذب في اشباع هذه الحاجات (ارجائيل1982:47) .

ثالثا:نظرية الدافعية :

لقد اعتبرت هذه النظرية ان مفهوم الانتماء يتضمن مجموعة من الحاجات النفسية و الاجتماعية الضرورية في حياة الانسان والتي تسهم في تشكيل شخصه وخاصة من الناحية الوجدانية والتي لا بد من اشباعها وقد عالجت نظرية الدافعية مفهوم الانتماء و من العلماء الذين لهم اسهامات في هذا المجال .

ابراهام ماسلو الذي اكد في نظرية الهرمية للدوافع على ان الفرد لا يصل الى التقدير ذاته ثم تحقيق ذاته الا بعد ان يحقق الفرد حاجاته الاساسية (الفسيولوجية حاجات الامن والسلامة) والتي اسماها (Low needs) ثم حاجاته النفسية وللتي من اهمها الحاجة الى الحب و الانتماء والتي لا يصل اليها إلا ما نسبة 50% من مجمل السكان (Stephen 1978: 123) وتعتبر نظرية ماسلو مركز القلب في منهجه و منحاه لفهم الشخصية ذلك لانه اعتقد ان الافراد يشقون طريقهم في الحياة من خلال سبع مجاميع رئيسية للحاجات و هي مرتبة في تدرج هرمي قائم على اساس ان الحاجة في قاعدة الهرم يجب ان تشبع قبل الانتقال الى الحاجة التي تليها (Rieder& others1986: 127-128) وعلى وفق الترتيب الهرمي الذي وضعه ماسلو للحاجات فان الحاجة للانتماء تحتل الترتيب الثالث في ذلك الهرم تسبقها في ذلك الحاجات الفسيولوجية و الحاجات الامنية و تليها بعد ذلك الحاجات النفسية التي اوجدتها المتغيرات الحضارية والتي تقع في قمة الهرم (McClellaand 1985:41) ولذلك اعتبر ماسلو في هذا ان مفهوم الانتماء عبارة عن حالة نفسية اجتماعية متطورة تبدأ من القبول في محيط الاسرة ثم الارتباط مع جماعة الرفاق وكذلك الارتباط مع جماعة الدراسة وتكوين الحب والصداقات مع الاخرين ثم القبول الاجتماعي في محيط العمل من خلال علاقات العمل مع الزملاء وهكذا فقد رأى ماسلو ان الانسان قد يصبح عدوانيا اذا انكر عليه المجتمع اشباع حاجاته الاساسية او الاجتماعية (Zanden1993 :81) وحيث ان الاهمية النسبية لهذه الحاجات تدل عليها قربها او بعدها من قاعدة الهرم فان الحاجة للانتماء وهي تحتل الترتيب الثالث في ذلك الهرم انما تكون في المستويات القريبة من قاعدته وهي بهذا تحتل مركزا مهما بين الحاجات النفسية الاجتماعية والتي حددها ماسلو بحاجات الاحترام وحاجات تحقيق الذات (Burns & Dobson1984: 395) وطبقا لماسلو فان الفرد عندما يشبع حاجاته الفسيولوجية والأمنية وبدرجة معتدلة فانه يتقدم نحو الاشباع حاجاته الانتمائية والتي يسعى فيها الفرد الى الحب والى ان يكون محبوبا من قبل الاخرين و التي يستطيع التعبير عنها من خلال علاقات الحنان مع الناس الاخرين بصورة عامة او من خلال علاقة مع صديق معين او محب او زوج و ان عن طريق تامين موقع او محل في جماعة معينة او في المجتمع بشكل عام (دافيدوف 1983 : 44)

و حيث ان ماسلو اعتقد ان الحاجة الى الانتماء تتوقف كليا على التعاون مع الناس لغرض اكتفائها (صالح , 1988, 80) فان انعدام او غياب تلك العلاقات معهم سوف يتسبب في شعور الفرد بالعزلة او الوحدة والذي اطلق عليه مصطلح الجوع الاجتماعي حيث يعاني فيه الفرد من الجوع للصلات والعلاقات الحميمة الدافئة مع الاخرين وللحصول على مكانة او موقع متميز بهم (زهران , 1977) فقد علق ماسلو اهمية كبيرة لتأثير المجتمع في اشباع هذة الحالة حيث ان الحاجة للانتماء يصعب ارضائها في مجتمع يتغير بشكل سريع لان هذا التغير يؤدي الى اضطرابات وتدهور العلاقات العائلية التقليدية واضطراب العلاقات مع الاصدقاء وبين الناس عموما مما ينتج عنه شعور الفرد بالاغتراب (صالح , 1983 , 130) وهو يرى ان احباط هذة الحاجة ربما يكون هو الاساس لسوء التوافق الكبير الذي يعاني منه الفرد في مجتمعه (

Hoyeny & Hayenga , 1984, 405) وهذا ما جعل ماسلو يضع الحاجة للانتماء ضمن واحدة من التطبيقات العملية العلاجية التي يجب ان تنطوي عليها تلك العلاقة القائمة بين المعالج والمراجع والتي وصفها بان تكون علاقة صداقة وان تتسم بالصراحة المتبادلة والثقة والنزاهة واقل ما يمكن منة الدفاعية وهو يرى ان ن خلال هذه العلاقة الديمقراطية فان المعالج يمكن ان يجعل المراجع يحس بالاحترام والحب ومشاعر الانتماء وتشجيعه على ان ينفتح ويتعلم ويفهم الكثير من تعقيداته (صالح , 1983 , 139)

رابعا : النظرية المعرفية :

يستند المنظور المعرفي على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في اطار النظرة الكلية الشاملة بعناصر المواقف فكل ظاهرة نفسية هي ظاهرة معرفية (الداغستاني , 1995 , 45) وهو يستند في تفسيره للظواهر النفسية ولكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي للفرد على الفكرة المعرفية الاتية :

ان للفرد حاجة الى رؤية دنياه في شكل بنيان منتظم ذلك ان الانسان بطبيعته كائن مفكر وعاقل ويرغب دائما ان يكون العالم من حوله في صورة معقولة متناسقة وواقعية (جلال , 1989 , 170) كما وترى هذه النظرية ان تمثيل المفهوم عقليا اخذة بعين الاعتبار ودور الخبرة والبيئة في اكتسابه من مفهوم بسيط بمعنى الحماية والرعاية وهو طفل رضيع الى مفهوم اعقد بمعنى الحب والصداقة والعلاقات الاجتماعية الامنة فالفرد المنتمي يدرك تأثيرات البيئة فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة اطار معرفي له فأنت التعلم يقوم على تحديد المراحل النمائية التي يمر بها المتعلم وان معرفة المرحلة النمائية تحدد ما هي الابنية والتراكيب المعرفية التي توجد لديه والتي يمكن ان يستوعبها بعد ان يكون قد تمثلها من اجل تنظيمها ودمجها في البناء المعرفي حيث يكون الفرد نشطا ناميا للتعرف والادراك والاستقبال واعمال التذكير بها تم ترميزها وتصنيفها ثم ادراجها في مخزونه المعرفي (الخضور , 2006 , 11) ويعد العالم السويسري (جان بياجة) من رواد هذه النظرية وهو اول من وضع خريطة عقلية تبين رحلة العقل من مجرد كونه عقلا غير راشد لا يقوى على القيام إلا بأفعال منعكسة بسيطة الى كونه عقلا راشدا يقوى على تكوين المفاهيم المعقدة و الافكار المجردة و مع ان نظريته اخذت تبدو عند البعض في مرحلة لاحقة على انها غير كاملة واحيانا غير دقيقة الا ان افكاره في التطور العقلي ما تزال هي السائدة في هذا المجال (الشوارب2003 :94-95) و يرى بياجيه في نظريته النمو المعرفي ان الطفل يمر بأربع مراحل اساسية تتطور خلالها العمليات المعرفية وكذلك المفاهيم. ففي المرحلة الاولى : الحس – حركية ,يكون الانتماء بمفهومه البسيط هو قدرة الطفل على تكوين صورة ذهنية من خلال الرمز اللغوي (بابا – ماما – باب ....) وتمثله يكون لما يألفه في نطاق الاسرة و لمن يرعاه و يؤمن له حاجاته الاساسية البسيطة (الخضور2006 : 11) .

بينما في المرحلة الثانية : مرحلة ما قبل العمليات وتسمى الذاتية وفيها تنمو : الفاعلية الرمزية والثروة اللغوية والصورة الذهنية الا ان تفكيره مرهونا بخبرته المباشرة بمعنى انه لا يستطيع ان يرى الفكرة من زاوية ما يراها غيره (الشوارب 2003 : 97) ويكون في المرحلة من خلال التمثل العقلي لمن احب من افراد اسرته ابا او اما ثم افراد اسرته الممتدة كالعمة و الخالة و الجدة ثم ينطلق في تمثيله من الانتماء الاسري الى الانتماء للمجتمع الرفاق لمن يلعب او يتعامل معهم في الحارة او الحي ثم الى رفاقه في الروضة وكل ذلك يتمثله عقليا (في ذاكرته) على شكل صور ذهنية فيتعرف على اشخاص بانتمائهم و ان لكل شخص خصائصه الخاصة التي تميزه عن غيره

وفي المرحلة الثالثة:مرحلة العمليات المادية يتطور مفهوم الانتماء من خلال قدرة الطفل على التمييز والتصنيف بين من ينتمي اليهم من الزملاء في المدرسة حيث يستطيع طفل هذه المرحلة ممارسة العمليات الدالة على حدوث التفكير المنطقي المرتبط بشكل وثيق بالافعال المادية المحسوسة ويستطيع تكوين المجموعات والأصناف داخل عقله بمعنى تحويل الاعمال التي كان يمر بها في الخارج الى اعمال داخلية وهذا ما اسماه بياجه مفهوم التمثيل الذهني (الخضور2006 :11) كما يتم بداية التفكير الحقيقي والمعرفي و يصبح لدى الطفل نظام فكري للتفاعل مع الاشياء و يبرز لديه الحكم القائم على الاشياء والأفعال و الاشخاص بالإضافة الى مفاهيم الطاعة و الاحترام والشعور بالخطأ وتكون لديه القدرة على التفكير في

مجموعة متسلسلة من الافعال(الشوارب 2003: 98) لذا فان مفهوم الانتماء في هذه المرحلة يتمثل بقدرة الطفل على التمييز و التصنيف بين من ينتمي اليهم من الزملاء في المدرسة فيحترمهم و يكون صداقات معهم حسب معايير منطقية يقبلها عقله فالطفل يدرك علاقاته الشخصية و الاجتماعية والتي تكون مبنية على الحب و الالفة و الترابط و انه فرد في مجموعة ينتمي اليها و على ضوء ذلك فهو يدرك مفهوم الانتماء على انه حلقات متصلة و متداخلة و مكملة لبعضها من خلال العلاقات الايجابية الودية (الخضور 2006: 12) .

اما في المرحلة الرابعة : مرحلة العمليات المجددة والتي يمكن فيها استخدام العمليات الرمزية والتفاعل مع الاشياء والقيام بالتجارب و استخلاص النتائج ويتمكن من ادراك مفاهيم مجردة أي القدرة على التفكير المنطقي والقدرة على التفكير الاستدلالي الذي ينطلق من المبادئ و النظريات و الافكار الى التحليلات الجزئية (الشوارب 2003: 98) وكذلك تتطور العمليات العقلية في هذه المرحلة من انتباه و ذاكرة بنوعيها قصيرة المدى و طويلة المدى و بتقدم المفاهيم لاستراتيجيات متقدمة كاستراتجيات الرمز والمفهوم كما و يمكن الفرد من التفكير الشكلي على فرض الفروض و الاحتمالات المختلفة و اختيارها بطريقة علمية عن طريق التثبت و العزل يدرك تماما العلاقات التبادلية و هذا يعني ان الفرد يذهب ابعد من التفكير العياني القائم على جبر الفئات الى التفكير القائم على حساب القضايا ثم نضج مفهوم المعكوسة لديه حيث يفكر كالعادة و يضع الفرضيات و يقترح الحلول الممكنة ضمن البدائل لذلك يستطيع ان يكون من المفاهيم البسيطة مفاهيم اكثر تعقيدا (الغامدي ب-ت : 2-4) و يعتقد بياجه ان صغار الاطفال ليس لديهم اية مفاهيم اما الكبار فهم يفكرون على صعيد النظريات و المفاهيم المعقدة و بين ان في المرحلة الممتدة بين الرابعة و الخامسة عشر من العمر تتكون بالتدريج وبصورة تلقائية معظم المفاهيم الاساسية التي يبنى عليها التعلم و التفكير عند الراشدين و لذا تكون هذه الفترة من الطفولة و المراهقة هي الفرصة الوحيدة في حياة الفرد لتكوين تلك المفاهيم فاذا لم يتم فيها تكوينها بصورة صحيحة و راسخة فان هذه المعلومات التي يكتسبها الفرد في فترة التعلم اللاحقة ستظل مشوشة لانها تفقد الارضية القوية التي تقوم عليها ويكون من الصعب تلافي هذا النقص بعد فوات الاوان (العكيلي 2002: 42-43) كما ان اتباع بياجه الجدد يعتقدون ان نمو سعة الذاكرة و استخدام مفهوم السعة العقلية يؤدي الى اظهار انماط تفكير مختلفة في المستويات العمرية المختلفة و بالتالي فان مفاهيم الانتماء عند الاطفال قد تظهر بين اكبر مما تحدث عنه بهياجه و غرابة ان الطلبة يمارسون هذه الابعاد و يطبقونها بالممارسة و بشكل متقن وهذا يعني ان ابعاد الانتماء تتطور عبر تفكير الفرد فينتشر بها و يعيها ويدركها ثم يفهمها ثم يصبح جزءا من سلوكياته وكل ذلك يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية وخاصة تلك الغنية بمثيراتها المعرفية و يرى اوزبل ان الخبرة تصبح ذات معنى اذا ما اندمجت و تكاملت في خبرات الفرد والتي تصبح هناك علاقة لذلك فان اوزبل يرى ان الخبرات السابقة تفي و تساعد لتعلم الخبرة الجديدة و تصبح ذات معنى و كذلك يرى ان الخبرات يتحدد عنوانها من خلال مراحل اكتسابها و تطورها و ترميزها و ربطها بالخبرات السابقة لذك يركز اوزبل على البيئة المعرفية لدى الفرد و خصائصها و تنظيمها و يرى بان البيئة المعرفية تسهل عملية الاكتساب والاحتفاظ وصيانة الخبرات ثم نقلها بصورة ذات معنى (الخضور 2006 : 20-15)

اولا :- الدراسات العربية

1- دراسة مرزوق (1992) تغير درجة الانتماء للوالدين والمدرسة والإقران في ضوء اختلاف الجنس ومستوى التحصيل

استهدفت هذه الدراسة الى التحقق من بعض النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة من خلال اضافة بعض المتغيرات المستقلة التي قد يكون لها علاقة بمستوى الانتماء مثل الجنس , مستوى التحصيل و القدرة على التحصيل وكان حجم العينة (265) طالب وطالبة للمرحلة المتوسطة والإعدادية من ادارة شرق اسكندرية التعليمية لأعمار زمنية 11 -16 سنة للطلبة والطالبات ذوي قدرة تحصيلية مرتفعة وقدرة تحصيلية منخفضة وقد استغرقت ادوات من اهمها قائمة من (15) بندا لقياس الانتماء من اعداد الباحث وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة مرتفعي التحصيل وبين الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي والانتماء للوالدين وان البنات اكثر تعلقا فيما يتصل بالانتماء للاقران والمدرسة والبنين و اكثر ايجابية بشان الانتماء للوالدين وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي للانتماء للمدرسة عكس الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي غير المنتمين لمدرستهم و اقرانهم (مرزوق , 1992, 52)

2- دراسة السقا (2000) الانتماء الاسري و مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية

استهدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الانتماء الاسري و مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحل الاعدادية للأمهات العاملات وغير العاملات (دراسة وصفية مقارنة) وتكونت عينة الدراسة من 24 طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الاعدادي من مدار حكومية ذات مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض ومرتفع وقد استعمل الباحث مقياس الانتماء للأسرة الصغيرة ومقياس تعزيز المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية كأدوات للبحث واستعمل الباحث معامل ارتباط سبيرمان وسائلا احصائية ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة تبين مستوى الانتماء ومستوى التحصيل الدراسي لأبناء الامهات العاملات وغير العاملات وقد وجد الباحث فروق دالة احصائيا تبين مستوى الانتماء الاسري بين ذكور وإناث تلاميذ المرحلة الاعدادية من ابناء الامهات غير العاملات وغير العاملات كما وجد فروقا دالة احصائيا بين مستويات التحصيل و بين مستويات الانتماء الاسري لطلبة المرحلة الاعدادية القادمين من مستويات اجتماعية اقتصادية مرتفعة , منخفضة من ابناء الامهات العاملات وغير العاملات (السقا , 2000, ه – ح)

3- دراسة الحضور (2006) تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسية الاردنية :

استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسية الاردنية وعرفة اثر كل من متغيرات : اختلاف الصف , الجنس وقطاع التعليم ومكان الاقامة في تطور هذا المفهوم

وتكونت عينة الدراسة من (2035) طالب وطالبة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف السادس والثامن والعاشر في المدارس الحكومية الخاصة والتابعة لمديريات وزارة التربية في محافظة العاصمة عمان وللتعرف على تطور مفهوم الانتماء عند افراد الدراسة تم تصميم اداة قياس خاصة وذلك لقياس استجابات الطلبة لإبعاد مفهوم الانتماء وفق مواقف حياتية مصممة تم طرحها على الطلبة مستندة الى الاساس النظري من نظريات الدافعية وخصوصا (نظرية ماسلو) وكذلك من خلال ما تم رصده من الطلبة في استبانة التقرير الذاتي لتحديد ابعاد الانتماء

وتم استخدام (T- Test) ومعادلة كرونباخ الفا واختبار تحليل ان الاحادي واختبار كيفية لاحتساب معامل الاتساق الداخلي وكذلك التعرف على الفروق بين مستويات كل متغير كوسائل احصائية وقد اظهرت نتائج الاختبار ان هناك فروقا ذات

دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لكل بعد من الابعاد الثمانية التالية مرتبة على التوالي (الواجبات , التميز , المشاركة , الحقوق , احترام القانون , العدالة , العلاقات الاجتماعية , الحفاظ على الممتلكات) وللبعد الكلي اي ان هناك مؤشرا مرتفعا لمستوى تطور مفهوم الانتماء لدى افراد عينة الدراسة على جميع الابعاد وكذلك اشارت النتائج الى فروق ذات دلالة وفقا للإبعاد التالية على التوالي (الواجبات , التميز , المشاركة , الحقوق , احترام القانون , العدالة , العلاقات الاجتماعية , الحفاظ على الممتلكات) حيث اشارت النتائج الى ان هناك فروقا لصالح الصف السادس مقارنة بالصف الثامن والعاشر ولصالح الثامن مقارنة بالصف العاشر على ثلاثة ابعاد هي (الواجبات و العلاقات الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات) اما بعد التميز فكان اتجاه الفروق لصالح الصف العاشر مقارنة بالصف السادس
كما وأشارت النتائج الى وجود فروق تعزى الى اختلاف الجنس فقد كانت هذه الفروق لصالح الطلبة الاناث (الخضور , 2006, ي – ك)

ثانيا : الدراسات الاجنبية

1- دراسة موهنس (1984) ممارسة الانشطة الاجتماعية والسياسية وعلاقتها بالانتماء

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الانتماء لدى الطلاب الذين يمارسون انشطة اجتماعية وسياسية والذين لا يمارسون انشطة اجتماعية وكانت عينة الدراسة (264) تلميذا وتلميذة (164) ذكور و(100) عدد الاناث وكانت ادوات الدراسة مقياس الانتماء من اعداد الباحث واستفتاء مفتوح عن ممارسة انشطة اجتماعية وسياسية واستعمل الباحث تحليل تباين ثنائي بالتفاعل وسائلا احصائية وكانت اهم النتائج وجود علاقة موجبة بين الانتماء وممارسة الانشطة الاجتماعية والسياسية بالنسبة للتلاميذ (Mohans , 1984 , 83)

2- دراسة كراج (crag, 1987) الدافعية للانتماء

استهدفت هذه الدراسة الى معرفة دافعية الانتماء اذ كانت ادوات الدراسة اعداد مقياس دافعية الانتماء من اعدا الباحث ثم عمل مقابلة وكانت عينة الدراسة عمومها (219) فرد قسمها الباحث الى مجموعتين المجموعة الاولى (100) من الذكور والثانية (119) من الاناث وكانت هذه العينة من طلبة الجامعة وكانت اداة الدراسة اعداد مقياس دافعية الانتماء من قبل الباحث اضافة الى اجراء المقابلة واستخدم الباحث الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وسائل احصائية وكانت اهم نتائج هذه الدراسة انه هناك ارتباط قوي بين المشاركة الوجدانية ودرجة السعادة والحافز الى الراحة وكذلك الاتصال الاجتماعي بالآخرين وتزيد من دافعية انتمائهم (Crag , 1987 ,77)

3- دراسة براون و اخرون (Brown , 1993) الاساليب الوالدين وعلاقتها بالانتماء الى جماعة الاقران في المراهقة

استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاساليب الوالدية وانتماء المراهقين الى جماعة الاقران في المراهقة وقد اجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين بلغ عددهم (3781) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم بين (15 -19) سنة من طلبة المدار الاعدادية في الولايات المتحدة الامريكية وبلغ متوسط اعمار افراد العينة (15.5) سنة وقد قسمت بشكل متساوي بين الجنسين
واستخدم الباحثون استبانة التعزيز الذاتي التي ركزت على السلوك المرتبط بالمدرسة (الانجاز الاكاديمي , الانشغال بالدروس , النشاطات اللاصفية) وتضمنت ايضا مقياس العلاقات للأسرة والسلوك الوالدي والعلاقات مع الاقران حول الانتماء الى جماعة الاقران اعتمادا على تقديرات النمط الاجتماعي حصل على هذه التقديرات فقط طلبة المراحل الاولى والثانية من مدارس الساحل الغربي للولايات المتحدة الامريكية واقتصرت التحليلات في الدراسة الحالية على (3871) طالبة من الذين تلقوا تقديرات النمط الاجتماعي (S+R) والذين اكملوا الاستبانة التي تمثلت على فقرات او مقاييس الممارسات الوالدية التي كانت تتمحور حول المراقبة الوالدية, حث الوالدين الابناء على الانجاز المدرسي وإشراك الوالدين الابناء في القرارات وسلوك المراهقين حول الانجاز الاكاديمي , تعاطي المخدرات والاعتماد على الذات

واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية واشارت نتائج الدراسة الى ارتباط المراقبة الوالدية ارتباط ايجابي مع العضوية في جماعة الاذكياء وارتبطت المراقبة الوالدية ارتباط سلبي مع العضوية في جماعة مدمني المخدرات كما اظهرت النتائج ايضا الارتباط الايجابي بين حث الوالدين الابناء على الانجاز الاكاديمي والعضوية في جماعة المشجعين اداه الاجتماعيين والعضوية في جماعة الجو كية Jock بمعنى الفرسان او ذوو التوجه الرياضي وارتباطا سلبيا مع العضوية في جماعة مدمني المخدرات Druggies كما اظهرت النتائج ارتباط اشراك الوالدين الابناء في القرارات الاسرية ارتباطا ايجابيا مع العضوية في جماعة الاذكياء وارتباط سلبيا مع العضوية في جماعة مدمني المخدرات (Brown etal , 1993: 467-480)

4- دراسة كوبس واخرون (2000) Crissetal : الانتماء الى جماعة الاقران وعلاقته بالأساليب الوالدية وسلوك المراهقين :

استهدفت الدراسة تفحص المساهمة الفريدة للخصائص الوالدية الرئيسة الثلاث :

الوالدية المتسببة او التسلطية او المراقبة الوالدية والضبط الجسدي والقاسي (الضرب) في التنبؤ بالسلوك المنحرف في المراهقة المبكرة

وهدفت ايضا الى تفحص الانتماء الى جماعة الاقران كوسيط محتمل في العلاقة بين الممارسات الوالدية وتكيف المراهق وبشكل محدد مستوى السلوك المضاد للمجتمع وقد غير في امكانية التحسن بسبب الانتماء الى جماعة الاقران وتألفت عينة الدراسة من (466) اسرة وكانت اعمار الابناء تتراوح بين (12-13) سنة وهم من طلبة المرحلة السادسة والسابعة وتكونت اداة الدراسة من تقارير الامهات التي قدمت خلال مقابلة اجريت معهن اعدت لهذا الغرض حيث قدمت خلالها سلسلة من الاسئلة الى امهات المراهقين واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون وسائلا احصائية وأشارت نتائج هذه الدراسة الى ان هناك دليلا على الوظيفة التعويضية لعلاقات الاقران الايجابية اذ وجدت ان من بين المراهقين الذين واجهوا مراقبة والدية ضعيفة فان اولئك الذين انتموا بشكل عال مع جماعات اقرانهم كانوا اقل احتمالا من ان يظهروا المشكلات السلوكية لاحقا عن المراهقين الاخرين وان التسلطية الوالدية ارتبطت مع الزيادة في المشكلات السلوكية بالنسبة للمراهقين المنتمين بدرجة واطئة مع جماعات الاقران بغض النظر عن خصائص جماعة الاقران (Criss& etal ,2000, 1-11)

الفصل الثالث

الفصل الثالث

يتضمن الفصل الثالث منهجية البحث و اجراءته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث و عينته و الاداة المستخدمة في مقياس اسلوب حل المشكلات و الخصائص السايكو مترية لها من صدق و ثبات و الوسائل الاحصائية المتبعة في معالجة البيانات وصولا للنتائج و هذه الاجراءات هي :

منهجية البحث :

بغية التحقق من اهداف البحث اتبعت الباحثة للمنهج الوصفي لكونه احد المناهج ملائمة للبحث الحالي لانه يعطي و صفا كميا و نوعيا للظاهرة

اولا : مجتمع البحث

يجب تحديد مجتمع البحث تحديدا دقيقا لأنه لكل مجتمع صفات و تختلف من مجتمع الى اخر يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة القادسية كلية التربية و التي تضم 9 اقسام منها 5 اقسام انسانية و 4 اقسام علمية وقد بلغ مجموع طلبتها للعام الدراسي 2018-2019 (4538) طالبا و طالبة بواقع (1947) طالب و (2538) طالبة

جدول

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والتخصص

	القسم	ذكور	اناث	المجموع
الاقسام الانسانية	اللغة العربية	284	474	758
	اللغة الانجليزية	157	446	603
	العلوم التربوية و النفسية	195	327	522
	التاريخ	340	312	652
	علوم القران	115	203	318
المجموع		1091	1762	2853
الاقسام العلمية	علوم الحياة	129	244	373
	الرياضيات	271	193	464
	الفيزياء	215	202	417
	الكيمياء	241	190	431

المجموع		856	829	1685
		1947	2591	4538
المجموع الكلي				

ثانيا: عينة البحث

قامت الباحثة باختيار عينة البحث من كلية التربية اذ اختارت 60 طالبا و طالبة من قسمين هما (التاريخ – علوم الحياة) موزعين بالتساوي على وفق متغيري التخصص الدراسي (علمي – انساني) و الجنس (ذكر _ انثى) و بواقع 30 طالبا من الذكور و 30 طالبة من الاناث وكما موضح بالجدول ادناه

جدول (2)

عينة البحث التطبيقية موزعة بحسب متغيري التخصص و الجنس

التخصص	ذكور	اناث	المجموع
1.التاريخ	15	15	30
2.علوم الحياة	15	15	30
المجموع	30	30	60

ثالثا : اداة البحث

بعد ان اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس الجاهزة التي تقيس اسلوب حل المشكلات من خلال الدراسات السابقة اعتمدت مقياس :

1.الصدق

و يقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف 1995: 43-44) و هنالك عدة انواع يمكن عن طريقها تحقيق الصدق و قد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري بعرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في مقياس الخاصية

2. ثبات المقياس

على الرغم من تمتع المقياس الاصيل بثبات عال فان الباحثة قامت بحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Test-Retest) اذ ان الثبات على وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الاولى و اعادة تطبيقه في المرة الثانية و يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (معامل الاستقرار) كما يسمى (ثبات الاستجابة)

رابعا: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

1.معامل الارتباط ل بيرسون (Pearson Correlation) للتعرف على ثبات المقياس بطريقة الاختبار و اعادة الاختبار
2. الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة الاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرقي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس البحث
3.الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق تبعا لمتغير الجنس (الذكور و الاناث) و التخصص (علمي – انساني) لفقرات مقياس البحث

الفصل الرابع

الفصل الرابع

يتضمن موضوع الفصل الرابع عرض نتائج البحث الحالي على وفق الاهداف الموضوع له من قبل الباحثة وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وفي ضوء ذلك تضع الباحثة استنتاجات وتوصيات و مقترحات البحث الحالي وكما يلي :

عرض نتائج و تفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على الشعور بالانتماء لدى طلبة كلية التربية

بعد تطبيق مقياس الشعور بالانتماء على عينة البحث اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات افارد العينة قد بلغ (64,85) درجة وبانحراف معياري قدره (13,110) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (80) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان قيمة التائية المحسوبة بلغت (8,875) درجة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرجة (59)

جدول (3)

االاختبار التائي لدلالة الفرق بين المستوى الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس الشعور بالانتماء

افراد العينة	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التائية		مستوى الدلالة 0,05
60	40	80	64,85	13,110	8,875	1,671	غير دالة

يظهر من النتائج اعلاه بانه لا يوجد شعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة بصورة تامة وقد تكون هذه النتيجة بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة التي يمر بها البلد والتي اثرت سلبيا على الطالب الجامعي بوصفه فردا من هذا المجتمع

الهدف الثاني

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشعور بالانتماء لدى طلبة كلية التربية على وفق تغير الجنس (ذكور , اناث)

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلبة كلية التربية من الذكور و الاناث على مقياس الشعور بالانتماء و بلغ المتوسط الحسابي للذكور (65,.33) درجة و بانحراف معياري (1246,11) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (64,666) درجة و بانحراف معياري (15,0294) باستعمال الاختيار التائي لعينتين

مستقلتين لمعرفة الفروق اتضحت ان القيمة التائية المحسوبة (0.1495) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,001) عند درجة حرارة 58 و مستوى دلالة (0,05) و جدول 4 يبين ذلك

جدول 4

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي و الحسابي لطلبة كلية التربية على مقياس الشعور بالانتماء بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المجدولة	مستوى الدلالة
ذكر	30	65,033	11,1246	0.1495	2.001	غير دالة
اناث	30	64,666	15.0294			

كذلك الحالة حسب النوع اناث – ذكور فقد ظهرت نتيجة البحث لا يوجد شعور بالانتماء لدى الطلبة ان كانوا ذكور – اناث

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشعور بالانتماء لدى طلبة كلية التربية على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

و للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات طلبة الجامعة من التخصصين الانساني و العلمي على مقياس الشعور بالانتماء و بلغ المتوسط للتخصص العلمي (65.166) درجة و بانحراف معياري (13.170) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (64.533) درجة و بانحراف معياري (13.268) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (0.2579) اقل من القيمة التائية الجدولية (2.001) عند درجة حرية 58 و مستوى (0.05) و الجدول يوضح ذلك

جدول 5

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي و الحسابي لطلبة كلية التربية على مقياس الشعور بالانتماء يحسب متغير التخصص (انساني- علمي)

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المجدولة	مستوى الدلالة
علمي	30	65.166	13.170	0.2579	2.001	غير دالة
انساني	30	64.533	13.268			

كذلك نتيجة الهدف الثالث اظهرت عدم وجود انتماء لدى الطلبة حسب تخصصاتهم العلمية و الانسانية

التوصيات

1- تنمية الشعور بالانتماء من خلال ندوات يعقدها السادة التدريسيين المختصون بعلم النفس والاجتماع من خلال وحدات الارشاد النفسي الموجودة في الكليات
2- يجب ان يأخذ كل تدريسي على عاتقه عشر دقائق من الدرس ارشادات اجتماعية نفسية تتطرق الى مواضيع كثيرة من ضمنها الشعور بالانتماء لدى الطالب العراقي

المقترحات

اجراء دراسة الشعور بالانتماء لدى طلبة الاعدادية وربط متغير الشعور بالانتماء بمتغيرات اخرى مثل (اتجاه نمو الحداثة , الاغتراب ,الصمود النفسي)

الملاحق

الملحق الاول

اسم التدريسي	التخصص	اللقب
1- صفاء حسين حميد	علم نفس عام	مدرس مساعد
2- نغم عادل نجم	علم نفس عام	مدرس
3- رنا محسن شايع	علم نفس تربوي	مدرس مساعد
4- لقاء عبد الهادي	اجتماع	مدرس
5- وسن حمودي	اجتماع	مدرس
6- سهام كاظم مطلق	اجتماع	مدرس مساعد
7- اقبال كاظم جبر	طرائق لغة عربية	استاذ مساعد
8- شيماء ياس خضير	ادارة واقتصاد	مدرس مساعد

الملحق الثاني

المقياس بصيغته الاولية

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولية

م/ استبانة اراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الشعور بالانتماء

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة .....

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة) بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وجد الباحث في المقياس الذي اعده (الخضور,2006) لقياس مفهوم الانتماء اداة ملائمة للبحث الحالي والذي (عرف الانتماء على انه الاتجاه الايجابي الذي يشعر الفرد من خلاله بالفخر والاعتزاز كونه جزء من هذه الجماعة موكدا تمثله عقليا والتزامه عقليا والتزامه سلوكيا بمجموعة القيم والمعايير الشخصية مثل الحقوق والواجبات والمشاركة الجماعية والتميز بين الصح والخطاء وكذلك التزامه بمجموعة القيم والمعايير العامة) مثل

1 – احترام القانون

2 – مبدا العدالة

3 – الحفاظ على الممتلكات العامة

4 – التواصل (العلاقات الاجتماعية)

وحدد من خلال التعريف النظري ثمانية مكونات للانتماء وهي (الحقوق والواجبات والمشاركة الجماعية والتمييز واحترام القانون والحفاظ على الممتلكات والتزام مبدأ العدالة والعلاقات الاجتماعية) (الخضور , 2006) وقد بلغ عدد مواقف المقياس بصيغته النهائية (40) موقفا موزعا بواقع خمسة مواقف لكل مكون علما ان عدد بدائل الإجابة ثلاثة (ينطبق علي , لا ينطبق , ينطبق احيانا) والتي تقيس الانتماء بالشعور ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال يرجى بيان رايكم
في :

1 – مدى مطابقة المكونات في قياسها للتطور بالشعور بالانتماء
2 – مدى ملائمة الفقرات في قياس المكون الذي تنتمي اليه
3 – ملائمة فقرات المقياس لأفرد عينه البحث الحالي

المشرف **الباحثة**

م . د . كهرمان هادي مريم محمد عبد

الحقوق : هو معرفة ماله ضمن اسرته , مدرسته , ومجتمعه وبما يتفق مع معايير ذلك المجتمع وان يحقق له ضمان سلطة القانون .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	1 – اذا تعرضت للإساءة من زملائك في الكلية فانك تتصرف كالتالي :- أ – تقوم بإبلاغ ادارة المدرسة ب – تقوم بطلب المساعدة من افراد اسرتك ت – تقوم بالرد مباشرة			
2	من حقوق الاساسية للطالب على المدرس ان : أ – ان تترك الطالب يفعل ما يرضي رغباته ب – تهيئ له المناخ الدراسي الملائم			
3	من حق الطالب على الكلية ان تعرفه بحقوقه من خلال : أ – تقديم تعليمات شفوية ب – المناهج الجامعية ت – تقديم تعليمات خطية وشفوية			

4	تشاجر طالبان احدهما ذو صلة بأحد اعضاء الهيئة التدريسية اذا طلب منك أن تكون حكما أ – اقف مع صاحب الحق ب – اقف حياديا تجاه المشكلة ت – احكم لمن له صلة بالمعلم			
5	من حق الكلية على الطالب عند عزف النشيد الوطني في الاحتفالات الجامعية أن : أ – يتحدث مع زميله اثناء العزف ب- يردد النشيد الوطني مع زملائه بكل اعتزاز ت – يقف مستعدا لحظة العزف			

الواجبات :- هي مجموعة من الافعال التي تناط بالفرد ومعرفة ما علية تجاه مؤسسات مجتمعة والموضحة باللوائح والانظمة والتعليمات الموضوعية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
6	ان مصدر الواجبات المفروضة عليك تجاه كليتك : أ – الثقافة العامة ب – العرف والعادة ت – التعليمات والانظمة الجامعية			
7	أي الواجبات التالية اكثر الحاحا لتنفيذها مع بدء الاختبارات الفصلية : أ – التحضير والمراجعة والاستعداد للاختبار ب – مساعدة الزملاء في المراجعة العامة ت- مساعدة الاسرة في اعمالها			
8	في حالة حدوث طارئ (حريق) في بيتك فمن المسئول تجاه؟ أ – زملائك في الكلية ب – جهاز الدفاع المدني العام			

	ت – افراد الاسرة والمجاورون			
9	اثناء عزف السلام الملكي في الاحتفالات الجامعية لاحظت احد زملائك لامباليا فكيف تتصرف ؟ أ – اطلب منه الالتزام من خلال اشارة معينه ب – لا ابالي بذلك لان ذلك ليبس من اختصاصي ت – انتظر حتى الانتهاء من عزف السلام الملكي وانصحه بالالتزام			
10	حضر الى العراق صديق لك تعرفت اليه عن طريق الانترنيت واتفقتما على قضاء السهرة في المنزل ومشاهدة فيلم فيديو وكان امامك ثلاثة خيرات فأيها تختار أ – فيلم عن اهم المواقع السياحية والاثرية في العراق ب – فيلم عاطفي ت – فيلم وثائقي عن الحرب العالمية الاولى			

المشاركة : هي المساهمة الايجابية الفعالة للفرد بما لديه من خبرة او طاقة والمسخرة في الجماعة التي ينتمي اليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
11	اذا طلب من التبرع من مصروفك الخاص لأحدى الاسر المحتاجة أ – لا ابدي اهتمام بذلك			

	ب – ابادر بالتبرع مباشرة ت – اقوم باستشارة الاهل			
12	اذا طلب منك المشاركة في نظافة البيئة المحيطة للكلية فأي الاجابات التالية اقرب الى موقفك من المشاركة أ – مشاركتي مرهونة بظروفي الخاصة ب – ليس لدي نية للمشاركة ت – مشاركتي مؤكدة بأذن الله			
13	اذا طلب مني المساهمة في احدى المشروعات الوطنية فأنني أ – ابادر بالمساهمة بجزء من مصروفي ب – أساهم مقابل عائد شخصي ت – لا اهتم بالأمر			
14	اذا طلبت وزارة التعليم العالي منك المشاركة بمسابقات ثقافية فأجابتك أ – ليس لدي الرغبة في ذلك ب – احرص على المشاركة لأهميتها في تنمية الجانب الثقافي . ت – انتبه الى محاضراتي وواجباتي فقط			
15	عندما تكون في مجموعة ما فانك تشعر أ – انك تبذل جهدا في الانتماء اليها ب – انك تشعر بالانتماء اليها ت – انك تنتمي اليها			

التميز : هو اظهار امكانيات خارقة او لدية صفات وقدرات قيادية او اظهار اداة متميزة في مجالات ميكانيكية او يدوية اوفي التعبير عن الراي اوفي مجالات وانشطة انسانية متميزة .

ت	الفقرات	صالحة	غير	تعديل

			صالحة	
16	من حقي على الكلية ان تتيح لي فرصة التميز من خلال أ منهاج يثير التفكير ب – الاهتمام بالمظهر العام والهندام ت – الطاعة العمياء للمسؤولين			
17	حتى تتمكن من التميز والابداع في كليتك فأنك تعتمد على أ – تقليد الاخرين ب – استغلال قدراتك ومواهبك والاطلاع على مستجدات العصر ت – خبرات الكلية واسلوبه			
18	اذا عرض عليك ثلاثة اعمال فقط فانك تختار العمل التالي أ – العمل الروتيني السهل ب – العمل الصعب ت – العمل الذي فيه تحد ويتطلب ابداع			
19	افرض ان والدك المسؤول عن قبول الطلبة في الكلية وارسال له احد أصدقائه طالبا لقبوله مع بطاقة توصية تفضل ان يتم قبوله أ = يعتمد على معايير اكاديمية وسلوكية ب – يعتمد على علاماته فقط ت – قبوله مباشر			
20	لوكنت مسؤولا في رئاسة كليتك ما وتم تبليغك ليلا انه اليها احد الخارجين عن القانون واحدث تخريبا بالممتلكات فان موقفك هو أ – انتظر حتى صباح اليوم التالي ب – تفقد الكلية ومرافقها مع ابلاغ الجهات الامنية ت – الاتصال مع الجهات الامنية			

احترام القانون : هو الالتزام الفرد باللوائح ووسائل الضبط الاجتماعي دون تردد والنابغة عن قناعة ذاتية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
21	تضع الدولة القوانين والانظمة للأسباب التالية أ – للحد من التعبير عن الراي ب – لخدمة مصالح الحكومة ت – ليعرف الفرد ماله وما عليه			
22	التزام الطالب بالدوام المدرسي يعني لك أ – دليل على احترام انظمة المدرسة ب- دليل على تعبئة وقت الفراغ للطالب دليل عل اجبار الطالب عل الدوام			
23	الطالب الذي يخالف انظمة وقوانين الكلية يكون أ – التعاطف معه مفيد ب التعاطف معه مرفوض ت – التعاطف معه مقبول			
24	اشعر انني عضو مهم في كليتي اذا أ – قمت بتطبيق القوانين التي تناسب مصلحتي ب- قمت بألقاء القاذورات في ساحات الكلية ت – التزمت بتعليمات كليتي			
25	اذا طلب اليك المساعدة في زراعة حديقة الكلية برايك هي : أ - مسؤوليتك في جعل كليتك خضراء ب- مسؤولية وزارة التعليم العالي ت – مسؤولية امانة بغداد			

الحفاظ على الممتلكات : هي من واجبات المواطن الحفاظ عليها لأنها جزء من مكتسباتنا جميعا بنيناها بجهدنا وعرقنا وتضحياتنا وتتعلق بها امالنا وتطلعاتنا .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
26	اذا شاهدت مجموعة من الطلبة تقوم بتكسر لمبات الغرفة الصفية فما موقفك من ذلك أ – عدم الاكتراث بالأمر ب – إبلاغ ادارة الكلية ت – تطلب منهم التوقف عن ذلك			
27	عند قيام الكلية بأحد ايام النشاط الجامعي وذلك من خلال تنظيف البيئة المحيطة أ – تنصح الطلبة بتنظيف البيئة ب – تبدي عدم الاكتراث ت – تظهر مساهمتك الفعالة مع زملائك			
28	اذا رأيت زميلا يعبث بالأثاث الجامعي فانك أ – تبلغ ادارة الكلية			

	ب – تنصحه بترك العبث في الاثاث ت – تتركه ولأتهتم بالأمر			
29	في حال رأيت مجموعة من الطلبة يعبثون بإحدى حاويات القمامة بالشارع العام يكون ردة فعلك أ –توبيخهم وطردهم اذا كانوا اصغر سنا ب – تبلغ اولياء أمورهم بتصرفهم ت – تنصحهم وتوجههم بترك العبث			
30	اذا شاهدت احد طلبة كليتك يقطع ازهار الحديقة الجامعية أ – تبين له مساوئ فعلة ب- تشرح له اهمية الحديقة الجمالية في الكلية ت – تبلغ ادارة الكلية			

مبدأ العدالة : عبارة عن نسق للقيم والمثل الاخلاقية ومحور جامعا للفضائل الانسانية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
31	في نهاية كل عام دراسي يتم توزيع الجوائز التقديرية في الكلية على اساس أ – الاكفاء والمتفوقين في النشاطات المختلفة ب – الاذكياء ت – الاقارب والمعارف			
32	عند انتخاب اعضاء مجلس الطلبة يتم من خلال أ – التعيين من قبل الادارة ب – انتخاب ديمقراطي حر لكل شعبة ت – الطلبة المفوضون اصحاب الجرأة والشجاعة			

33	اذا فرض عليك جدول الدروس الجامعية فانك أ - تعرض الامر للمناقشة بين الطلاب ومربي الصف ب – لا تهتم بالأمر ت – تطلب من الادارة الكلية اعادة التوزيع			
34	اذا كنت متفوقا في مجال احد الالعاب الرياضية ولم يتم اختيارك ضمن فريق الكلية أ – تشتكي الى ادارة الكلية ب – لا تهتم بالأمر ت – تمتنع عن ممارسة النشاط الجامعي			
35	اذا حدث شغب في شعبتك وطلب اليك توضيح الحقيقة عن المتسبب فأنك أ – تغطي على المسبب ب – تبلغ عن المسبب الحقيقي ت – يكون موقفك متناغم مع اصدقائك			

العلاقات الاجتماعية : يعتبر هذا المصطلح احد مكونات الذكاء ويشير الى التأثير الايجابي والقوي في الاخرين عن طريقا دراك انفعالاتهم ومشاعرهم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
36	تفاجأت بمشاجرة بين مجموعة من طلاب شعبتك سيكون تصرفك أ – ان تفصل بينهم وتبين لهم العواقب والنتائج السلبية ب – ان تشارك بالمشاجرة للوقوف مع اصدقائك المقربين ت – ان تتصل بإدارة الكلية لاتخاذ ما يلزم			
37	عند التخطيط لرحلة جامعية ترفيهية قصيرة فانك تختار المشاركين على اساس :			

	أ – الانسجام ب – الصداقة ت – الشلة			
38	عند التفكير بمشروع معين وترغب بتحقيق تعمل على : أ – تحقيقه فرديا لأنك صاحب الفكرة ومقتدر ب – التعاون بين الطلاب الاستاذة المشرف والادارة الجامعية ت – تحقيقه من خلال التعاون مع الاخرين خارج أطار الجامعة			
39	اذا احببت تعطي صورة مشرفة حقيقية عن كليتك , فانك تحقق ذلك من خلال أ – توزيع منشورات ب – تحقيق صحفي جامعي ت- الاعلام الجامعي			
40	اذا تم اختيارك رئيسا لأحدى لجان الكلية فانك : أ – تختار اعضاء اللجنة من مستويات مختلفة ب – تختار اعضاء اللجنة من الطلبة الاذكياء ت - تختار اعضاء اللجنة من زملائك المقربين			

الملحق الثالث

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/استبانة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحيه طيبة

بين يديك استبيان لقياس ظاهره معينة الرجاء الاجابة على فقرات المقياس بعلامة (√) امام الفقرة التي تناسبك ولا داعي لذكر الاسم لان البحث لأغراض علمية

مع التقدير

الجنس / ذكر ( ) انثى ( )

التخصص/ علمي ( ) انساني ( )

ت	الفقرات	ينطبق علي	لا ينطبق	ينطبق احيانا
1	1 – اذا تعرضت للإساءة من زملائك في الكلية فانك تتصرف كالتالي :- أ – تقوم بإبلاغ ادارة الكلية ب – تقوم بطلب المساعدة من افراد اسرتك ت – تقوم بالرد مباشرة			
2	من حقوق الاساسية للطالب على الاستاذ ان : أ – ان تترك الطالب يفعل ما يرضي رغباته ب – تهيئ له المناخ الدراسي الملائم ت – تشركه في وضع الخطة السنوية للكلية			
3	من جق الطالب على الكلية ان تعرفه بحقوقه من			

	خلال : أ – تقديم تعليمات شفوية ب – المناهج المدرسية ت – تقديم تعليمات خطية وشفوية			
4	تشاجر طالبان احدهما ذو صلة بأحد اعضاء الهيئة التدريسية اذا طلب منك أن تكون حكما أ – اقف مع صاحب الحق ب – اقف حياديا تجاه المشكلة ت – احكم لمن له صلة بالمعلم			
5	من حق الكلية على الطالب عند عزف النشيد الوطني في الاحتفالات الجامعية أن : أ – يتحدث مع زميله اثناء العزف ب- يردد النشيد الوطني مع زملائه بكل اعتزاز ت – يقف مستعدا لحظة العزف			
6	ان مصدر الواجبات المفروضة عليك تجاه كليتك : أ – الثقافة العامة ب – العرف والعادة ت – التعليمات والانظمة الجامعية			
7	أي الواجبات التالية اكثر الحاحا لتنفيذها مع بدء الاختبارات الفصلية : أ – التحضير والمراجعة والاستعداد للاختبار ب – مساعدة الزملاء في المراجعة العامة ت- مساعدة الاسرة في اعمالها			
8	في حالة حدوث طارئ (حريق) في بيتك فمن المسئول تجاه؟ أ – زملائك في الكلية ب – جهاز الدفاع المدني العام ت – افراد الاسرة والمجاورون			
ت	**الفقرات**	**ينطبق علي**	**لا ينطبق**	**ينطبق احيانا**
9	اثناء عزف السلام الملكي في الاحتفالات الجامعية لاحظت احد زملائك لامباليا فكيف تتصرف ؟ أ – اطلب منه الالتزام من خلال اشارة معينه			

	ب – لا ابالي بذلك لان ذلك ليبس من اختصاصي ت – انتظر حتى الانتهاء من عزف السلام الملكي وانصحه بالالتزام			
10	حضر الى العراق صديق لك تعرفت اليه عن طريق الانترنيت واتفقتما على قضاء السهرة في المنزل ومشاهدة فيلم فيديو وكان امامك ثلاثة خيرات فأيها تختار أ – فيلم عن اهم المواقع السياحية والاثرية في العراق ب – فيلم عاطفي ت – فيلم وثائقي عن الحرب العالمية الاولى			
11	اذا طلب من التبرع من مصروفك الخاص لأحدى الاسر المحتاجة أ – لا ابدي اهتمام بذلك ب – ابادر بالتبرع مباشرة ت – اقوم باستشارة الاهل			
12	اذا طلب منك المشاركة في نظافة البيئة المحيطة للكلية فأي الاجابات التالية اقرب الى موقفك من المشاركة أ – مشاركتي مرهونة بظروفي الخاصة ب – ليس لدي نية للمشاركة ت – مشاركتي مؤكدة بأذن الله			
13	اذا طلب مني المساهمة في احدى المشروعات الوطنية فأنني أ – ابادر بالمساهمة بجزء من مصروفي ب – أساهم مقابل عائد شخصي ت – لا اهتم بالأمر			
14	اذا طلبت وزارة التعليم العالي منك المشاركة بمسابقات ثقافية فأجابتك أ – ليس لدي الرغبة في ذلك ب – احرص على المشاركة لأهميتها في تنمية الجانب الثقافي			

	ت – انتبه الى محاضراتي وواجباتي فقط			
15	عندما تكون في مجموعة ما فانك تشعر أ – انك تبذل جهدا في الانتماء اليها ب – انك تشعر بالانتماء اليها ت – انك تنتمي اليها			
ت	**الفقرات**	**ينطبق علي**	**لا ينطبق**	**ينطبق احيانا**
16	من حقي على الكلية ان تتيح لي فرصة التميز من خلال أ منهاج يثير التفكير ب – الاهتمام بالمظهر العام والهندام ت – الطاعة العمياء للمسؤولين			
17	حتى تتمكن من التميز والابداع في كليتك فأنك تعتمد على أ – تقليد الاخرين ب – استغلال قدراتك ومواهبك والاطلاع على مستجدات العصر ت – خبرات الكلية واسلوبه			
18	اذا عرض عليك ثلاثة اعمال فقط فانك تختار العمل التالي أ – العمل الروتيني السهل ب – العمل الصعب ت – العمل الذي فيه تحد ويتطلب ابداع			
19	افرض ان والدك المسؤول عن قبول الطلبة في الكلية وارسال له احد أصدقائه طالبا لقبوله مع بطاقة توصية تفضل ان يتم قبوله أ = يعتمد على معايير اكاديمية وسلوكية ب – يعتمد على علاماته فقط ت – قبوله مباشر			
20	لوكنت مسؤولا في رئاسة كليتك ما وتم تبليغك ليلا انه اليها احد الخارجين عن القانون واحدث تخريبا بالممتلكات فان موقفك هو أ – انتظر حتى صباح اليوم التالي			

	ب – تفقد الكلية ومرافقها مع ابلاغ الجهات الامنية ت – الاتصال مع الجهات الامنية			
21	تضع الدولة القوانين والانظمة للأسباب التالية أ – للحد من التعبير عن الراي ب – لخدمة مصالح الحكومة ت – ليعرف الفرد ماله وما عليه			
22	التزام الطالب بالدوام المدرسي يعني لك أ – دليل على احترام انظمة المدرسة ب- دليل على تعبئة وقت الفراغ للطالب دليل عل اجبار الطالب عل الدوام			
23	الطالب الذي يخالف انظمة وقوانين الكلية يكون أ – التعاطف معه مفيد ب التعاطف معه مرفوض ت – التعاطف معه مقبول			
ت	**الفقرات**	**ينطبق علي**	**لا ينطبق**	**ينطبق احيانا**
24	اشعر انني عضو مهم في كليتي اذا أ – قمت بتطبيق القوانين التي تناسب مصلحتي ب- قمت بألقاء القاذورات في ساحات الكلية ت – التزمت بتعليمات كليتي			
25	اذا طلب اليك المساعدة في زراعة حديقة الكلية برايك هي : أ - مسؤوليتك في جعل كليتك خضراء ب- مسؤولية وزارة التعليم العالي ت – مسؤولية امانة بغداد			
26	اذا شاهدت مجموعة من الطلبة تقوم بتكسر لمبات الغرفة الصفية فما موقفك من ذلك أ – عدم الاكتراث بالأمر ب – إبلاغ ادارة الكلية ت – تطلب منهم التوقف عن ذلك			
27	عند قيام الكلية بأحد ايام النشاط الجامعي وذلك من خلال تنظيف البيئة المحيطة			

	أ – تنصح الطلبة بتنظيف البيئة ب – تبدي عدم الاكتراث ت – تظهر مساهمتك الفعالة مع زملائك			
28	اذا رأيت زميلا يعبث بالأثاث الجامعي فانك أ – تبلغ ادارة الكلية ب – تنصحه بترك العبث في الاثاث ت – تتركه ولأتهتم بالأمر			
29	في حال رأيت مجموعة من الطلبة يعبثون بإحدى حاويات القمامة بالشارع العام يكون ردة فعلك أ –توبيخهم وطردهم اذا كانوا اصغر سنا ب – تبلغ اولياء أمورهم بتصرفهم ت – تنصحهم وتوجههم بترك العبث			
30	اذا شاهدت احد طلبة كليتك يقطع ازهار الحديقة الجامعية أ – تبين له مساوئ فعلة ب- تشرح له اهمية الحديقة الجمالية في الكلية ت – تبلغ ادارة الكلية			
31	في نهاية كل عام دراسي يتم توزيع الجوائز التقديرية في الكلية على اساس أ – الاكفاء والمتفوقين في النشاطات المختلفة ب – الاذكياء ت – الاقارب والمعارف			
ت	**الفقرات**	**ينطبق علي**	**لا ينطبق**	**ينطبق احيانا**
32	عند انتخاب اعضاء مجلس الطلبة يتم من خلال أ – التعيين من قبل الادارة ب – انتخاب ديمقراطي حر لكل شعبة ت – الطلبة المفوضون اصحاب الجرأة والشجاعة			
33	اذا فرض عليك جدول الدروس الجامعية فانك أ - تعرض الامر للمناقشة بين الطلاب ومربي الصف ب – لا تهتم بالأمر ت – تطلب من الادارة الكلية اعادة التوزيع			
34	اذا كنت متفوقا في مجال احد الالعاب الرياضية ولم يتم اختيارك ضمن فريق الكلية أ – تشتكي الى ادارة الكلية ب – لا تهتم بالأمر			

	ت – تمتنع عن ممارسة النشاط الجامعي			
35	اذا حدث شغب في شعبتك وطلب اليك توضيح الحقيقة عن المتسبب فأنك أ – تغطي على المسبب ب – تبلغ عن المسبب الحقيقي ت – يكون موقفك متناغم مع اصدقائك			
36	تفاجأت بمشاجرة بين مجموعة من طلاب شعبتك سيكون تصرفك أ – ان تفصل بينهم وتبين لهم العواقب والنتائج السلبية ب – ان تشارك بالمشاجرة للوقوف مع اصدقائك المقربين ت – ان تتصل بإدارة الكلية لاتخاذ ما يلزم			
37	عند التخطيط لرحلة جامعية ترفيهية قصيرة فانك تختار المشاركين على اساس : أ – الانسجام ب – الصداقة ت – الشلة			
38	عند التفكير بمشروع معين وترغب بتحقيق تعمل على : أ – تحقيقه فرديا لأنك صاحب الفكرة ومقتدر ب – التعاون بين الطلاب الاستاذة المشرف والادارة الجامعية ت – تحقيقه من خلال التعاون مع الاخرين خارج أطار الجامعة			
39	اذا احببت تعطي صورة مشرفة حقيقية عن كليتك , فانك تحقق ذلك من خلال أ – توزيع منشورات ب – تحقيق صحفي جامعي ت- الاعلام الجامعي			
40	اذا تم اختيارك رئيسا لأحدى لجان الكلية فانك : أ – تختار اعضاء اللجنة من مستويات مختلفة ب – تختار اعضاء اللجنة من الطلبة الاذكياء ت - تختار اعضاء اللجنة من زملائك المقربين			

المصادر

المصادر

1. القران الكريم
2. ابادي , مجد الدين محمد بن يعقوب , القاموس المحيط , مج 1 , بيروت دار الجليل , بدون سنة طبع
3. ابو غزال , معاوية محمود , (2006) نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية, ط1 , دار الميسر للنشر و التوزيع
4. ارجائيل , ميشيل , (1982) . علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية , ترجمة عبد الستار ابراهيم , مكتبة
5. الالوسي , جمال حسين , خان , اميمة علي , (1983) علم النفس الطفولة والمراهقة , مطبعة جامعة بغداد , كلية التربية , بغداد
6. التميمي , عبد الجليل , (1993) , الانتماء ..... معايير تحديده ودور المؤسسات الاجتماعية في تكوينه , كلية الاداب , بحث غير منشور
7. الخضور , علي سلامة , (2006) تطور مفهوم الانتماء لدجى طلبة المدارس الاساسية الاردنية , رسالة دكتوراه , كلية الدراسات العليا , الجامعة الاردنية
8. الداغستاني , سناء عيسى , (1995) . دراسة تجريبية عن اثر بعض المتغيرات في سلوك الانصياع , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد
9. السقا . مها زكريا , (2000) , الانتماء الاسري ومستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الاعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين الشمس , القاهرة , مصر
10. العكيلي , الاء جميل صالح , (2002) تطور مفهوم الصداقة عند الاطفال , رسالة ماجستير , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد
11. الغامدي , حسن عبد الفتاح , (ب .ت) نظرية بياجيه في النمو المعرفي , جامعة ام القرى , مكة المكرمة
12. الشواري , اباد , (2003) تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الاردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات , رسالة دكتوراه , جامعة عمان العربية , عمان , الاردن
13. جلال , سعد , (1989) . علم النفس الاجتماعي , ط 3 . منشورات جامعة قار يونس , بنغازي
14. خليل , محمد سيد وحافظ , احمد خيري , (1986) سيكولوجية الانتماء دراسة ميدانية بمدينة العريش جامعة عين الشمس , كلية الاداب , قسم علم النفس , القاهرة
15. دافيدوف , لندال , (1983) المدخل الى علم النفس ., ترجمة السيد الطواب واخرون , دار ماكجروهيل , القاهرة
16. راتب , نجلاء عبد الحميد ,(1990) , الانتماء الاجتماعي للشباب المصري ., دراسة سيسيولوجية في حقبة الانفتاح , مركز المحروسة للنشر , القاهرة
17. زهران , حامد عبد السلام , (1977) علم النفس الاجتماعي , ط3, عالم الكتب ,القاهرة
18. شلتز . دوان , (1983) . نظريات الشخصية , ترجمة حمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي , مطبعة جامعة بغداد , بغداد

19. صالح , قاسم حسين , (1983) . الانسان من هو , ط3, دار الحكمة للنشر والترجمة و التوزيع , بغداد , العراق .
20. عاقل , فاخر , (1971) معجم علم النفس , بيروت , دار العلم
21. عبد الباقي , صابر احمد , (2010) بعنوان الانتماء , علم الموقع الالكتروني
http//drsaber.ofees .net /belongingness.doc
22. عيسوي , عبد الرحمن محمد , (1985) سيكولوجية الشباب العربي . دار المعرفة الجامعية , المطبعة المصرية
23. فراج , محمد خزعلي وابراهيم عبد الستار ,(1974) . السلوك الانساني , القاهرة , دار الكتب الجامعية
24. محمد , نورا ابو بكر , (2001) . الانتماء النفسي لدى طلبة الجامعة اليمنيين الذين عادوا من دول المهجر واقرانهم المقيمين في اليمن . رسالة ماجستير , اليمن , جامعة صنعاء
25. مدكور , ابراهيم , (1979) و المعجم الفلسفي , القاهرة . الهيئة العامة لشؤون المطابع الاقبرية
26. مرزوق , عبد المجيد , (1992) . تغيير درجة الانتماء للوالدين والمدرسة والاقران في ضوء اختلاف الجنس والصف الدراسي والتحصيل الدراسي , بحث منشور , كلية الاداب , جامعة عين الشمس , القاهرة , مصر
27. مفتن , احمد قاسم , (2010) علاقة الانتماءات التقليدية بحركات النازحين داخليا (دراسة ميدانية في مدينة بغداد , رسالة ماجستير ,كلية الاداب , جامعة بغداد
28. هرمز , صباح حنا ابراهيم , يوسف حنا , (1988) علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة) جامعة الموصل ,الموصل

29. Byrne , Dohn (1962) Response to attitude of similarity , dissimilarities affection of affiliation need , journal of personality . vol.30
30. Bettora (1973) piage Dictionary of terms , translated by ruts chi Herrmann , E, Campbell. New york , allxn co
31. Buss , Arnold (1973) : understanding human motivation cognitive Approach , Macmillan publishing
32. Burns , R. B , Dobson , c.b, (1984) : Introduction any psychology , U. S. U Titus wiston and Sonlted , Kendal
33. Brown, B,B , Mounts , n, lambonn, S.D , Steinberg , L, (1993) Parenting Practices and peer group affiliation in adolescence . child development , 64
34. Crag , H (1987) . Affiliation motivation who people need but in different ways , journal of personality and psychology . vol 52, no1
35. Crieder , AB & others (1986) : psychology, scott forces man and company , u.s.a
36. Criss , m,m , laird , R. D , pettit , G,s (2000): peer groud affiliation as an oderator in the link between parenting and adolescent behavior : do group characteristics matter? Conference for the society for research on adolescence , Chicago .//.www. edp . aub urn. Edu – April
37. Donceel . J.F . (1961) Philosophical psychology . new york sheed 8 . warced co.
38. Freed manj . & others : (1978) : social psychology prentice . Hall , London
39. Hewstone , m, strobe .w. , Stephens on (2000) : introduction to social psychology : European perspective , (2thed)
40. Hoyeny , K,B , & hayenga , K. T, (1984) : Motivational explanation of behavior . Wood . sworth , inc , California
41. Izard . C. E . (1971) face of emotion , new york : Meredith corporation
42. Jung , John (1978) : understanding human motivation cognitive Approach , macmillan publishing
43. Kuppuswany . B (1975) : element of social psychology : india
44. Meclelland , D, c. (1985) : human motivation . Scott forces man and company , U.S.A

45. Mouhnis p.(1984) : the effects of service Activities forces forces man and company , U.S.A
46. Rathus , A.S, (2002) : psychology in the new millenhui . (8thed)
47. Shaw , M.E, & constant Z.P.R. (1970) : theories of social psychology NC. Graw- hill new york

Zanden , G.W.V . (1993) . Human development , (5th ed) , me Grawhill inc . new york , U.S.

المحتويات

المحتوى	الصفحة
الفصل الاول مشكلة البحث اهمية البحث	١-٥
الفصل الثاني الاطار النظري مقدمة عن الشعور بالانتماء النظريات التي فسرت الشعور بالانتماء	٦-١٤
الفصل الثالث منهجية البحث مجتمع البحث عينة البحث	١٥-١٦
الفصل الرابع اهداف البحث	١٧-١٨
التوصيات والمقترحات	١٩
الملاحق	
المصادر	٢١-٢٤